



# مجلة جامعة الناصر

ISSN 2307-7662



# AL-NASSER UNIVERSITY JOURNAL

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الناصر  
السنة الثامنة- العدد السادس عشر - المجلد (٢) - يوليو - ديسمبر ٢٠٢٠ م

A Scientific Refereed Journal Issued Biannually by Al-Nasser University  
Eighth Year - No.( 16 ) - Vol. (2) - Jul \ Dec 2020



- ⬅️ الطهارة في الإسلام وأثرها في الوقاية من وباء كورونا  
أ.د. محمد شوقي ناصر عبدالله د. أحمد أحمد الأمين د. عبد المنان فتح
- ⬅️ التعريف بالعيب وتحديد ماهيته وضوابطه في القانون الوضعي مقارناً بالفقه الإسلامي والقانون اليمني  
د. إسماعيل محمد المحاقري
- ⬅️ العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى موظفي وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية  
د/ عبد العزيز عبد الهادي العامري
- ⬅️ الرؤية النقدية وإشكالية الغموض في الشعر العربي الحديث  
د. أحمد قاسم علي الزمر
- ⬅️ موقف الإمام شرف الدين من الوجود المملوكي في اليمن (945.913هـ) (1507-1538م)  
د. محمد فيصل عبدالعزيز الأشول
- ⬅️ مفهومات التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية  
د. عبدالغني علي القبلي
- ⬅️ صفات الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في ضوء القرآن الكريم  
د. منال أحمد عبدالله الكاف
- ⬅️ واقع استخدام الطرائق التدريسية الحديثة المتضمنة في أدلة معلمي الفيزياء للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء  
دراسة وصفية لمعلمي الفيزياء للصفوف الأولى والثاني والثالث الثانوي  
د. هزاع عبده سالم الحميدي
- ⬅️ عقود المضاربة في المصارف الإسلامية " إشكاليات وحلول "  
د. حالية صالح حسين الحنش

السنة الثامنة - العدد السادس عشر - المجلد (٢) - يوليو - ديسمبر ٢٠٢٠ م  
مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الناصر

- Cleanliness in Islam and its Effect on Covid-19 Control  
Dr. Mohammed Shawqi Naser Abdullah Ahmed Ahmed Elameen Dr. Abdulmanan Fat-h
- Taboo: Definition and Rules in Positive Law Compared to Islamic Jurisprudence and Yemeni Law  
Dr. Ismael Mohammed Elmohaqeri
- Organizational Justice and its Relationship to the Conduct of Employees' Organizational Citizenship at Ministry of Education, Yemen  
Dr. Abdulaziz Abdulhadi Elameri
- Critical Vision and Ambiguity Problematic in Modern Arabic Literature  
Dr. Ahmed Qasem Ali Ezzumor
- Imam Sharafeddeen's Position on Mamluk Presence in Yemen (913-945 AH) (1507-1538 AD)  
Dr. Mohammed Faisal Abdulaziz Elashwal
- Concepts of Human Development in Qura'nic Curriculum Contents at Yemeni High School  
Dr. Abdylghani Ali Elmoqbeli
- Traits of those Who "shall have no fear, nor shall they grieve" in Light of the Holy Qura'n  
Dr. Manal Ahmed Abdullah Elkaf
- Status of Using the Modern Instructional Methods Included in Physics Teacher Manuals at Sana'a High School: a Descriptive Study for Physics Teachers of 1st, 2nd, and 3rd Secondary Grades  
Dr. Haza' Abdu Salem Elhumaidi
- Speculation Contracts in Islamic Banks: Problems and Solutions  
Dr. Halia Saleh Hussein Elhanash



جامعة الناصر  
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة

جامعة الناصر

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة الناصر  
السنة الثامنة- العدد السادس عشر - المجلد (٢) - يوليو - ديسمبر ٢٠٢٠ م

### الهيئة الاستشارية

أ.د. سلام عبود حسن - العراق  
أ.د. جميل عبدالرب المقتري - اليمن  
أ.د. صالح سالم عبدالله باحاج - اليمن  
أ.د. حسن ناصر أحمد سرار - اليمن  
أ.د. عبدالرحمن عبدالواحد الشجاع - اليمن  
أ.د. عبدالوالي محمد الأغبري - اليمن  
أ.د. علي أحمد يحيى القاعدي - اليمن  
أ.د. محمد حسين محمد خاقو - اليمن  
أ.د. يوسف محمد العواضي - ماليزيا  
أ.د. سعيد منصور الغالي - اليمن  
أ.د. أحمد لطفي السيد - مصر  
أ.د. حمود محمد الفقيه - اليمن  
أ.د. منى بنت راجح الراجح - السعودية

### رئيس التحرير

رئيس الجامعة  
أ.د. عبدالله حسين طاهش

### مدير التحرير

أ.م.د. محمد شوقي ناصر عبدالله

### هيئة التحرير

أ.م.د. إيمان عبدالله المهدي  
د. محمد عبدالله سرحان الكهالي  
د. فهد صالح علي الخياط  
د. ياسر أحمد عبده المذحجي  
د. قيس علي صالح النزيلي

أ.م.د. عبدالكريم قاسم الزمر  
أ.م.د. أنور محمد مسعود  
د. منصور عبدالله الزبيدي  
أ.م.د. منير أحمد الأغبري  
د. خالد رضوان المخلافي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - صنعاء (٦٣٠) لسنة ٢٠١٣ م

مجلة جامعة الناصر - مجلة علمية محكمة - تهدف إلى إتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم وإنتاجاتهم العلمية باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية.



## أولاً: قواعد النشر:

تقوم مجلة جامعة الناصر بنشر الأبحاث والدراسات باللغتين العربية والإنجليزية في مختلف مجالات العلم والمعرفة وفقاً للشروط الآتية :

### ❖ تسليم البحث:

1. يجب ألا يكون البحث قد سلم أو نشر جزء منه أو كله في أي مجلة أخرى.
2. يجب أن يكون البحث أصيلاً متبعاً المنهجية العلمية في كتابة الأبحاث.
3. لغة البحث يجب أن تكون سليمة ، ويكون البحث خالياً من الأخطاء .
4. تجنب النقل الحرفي من أبحاث سابقة مع مراعاة قواعد الاقتباس.
5. أن يحتوي البحث على ملخصين: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية، وبما لا يزيد عن 300 كلمة للأبحاث الإنسانية و200 كلمة للأبحاث التطبيقية لكل ملخص.
6. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (40) صفحة للأبحاث الانسانية أو ( 20 ) صفحة للأبحاث التطبيقية.
7. تنسيق البحث وكتابته بحسب قالب المجلة بحيث يمكن تحميله من الموقع.
8. يكتب البحث بحجم خط ( 16 ) عريضاً (simplified Arabic ) للعناوين الرئيسية،  
(و (14) عريضاً للعناوين الفرعية و (12) لبقية النص أو ( Times New roman ) للأبحاث باللغة الانجليزية بحجم (14) عريضاً للعناوين الرئيسية و ( 12 ) عريضاً للعناوين الفرعية و (12) عادياً لبقية النص، وبتباعد مضاعف وهامش 2.5 سم من كل الجهات .
9. رسالة تغطية موقع عليها من الباحثين، و يمكن تحميل القالب من الموقع.
10. تحميل البحث عبر موقع المجلة.
11. الهوامش أسفل كل صفحة، وترقم كل صفحة على حده، وبحجم خط (9) Arabic ( Transparent ).
12. مراجعة البحث لغوياً ومطبعياً قبل تسليمه للمجلة .



❖ تنسيق البحث:

أ- **صفحة العنوان** وتشمل عنوان البحث: ( مختصر ودقيق ومعبر عن مضمون البحث ولا يحتوي اختصارات)، اسم أو أسماء الباحثين، عناوين الباحثين العلمية، عنوان المراسلة موضحاً فيها اسم ومقر عمل وإيميل وتلفون من سيتم مراسلته.

ب- **الملخص:** لا يزيد عن (300) كلمة للأبحاث في العلوم الإنسانية و(200) كلمة للأبحاث في العلوم التطبيقية، ولا يحتوي مراجع ويعبر عن مقدمة وطرق عمل البحث ونتائجه واستنتاجاته ويكتب باللغتين: العربية والانجليزية.

ت- **كلمات مفتاحية:** ما بين 4- 6 كلمات مفتاحية.

ث- **المقدمة** تكون معبرة عن الأعمال التي سبقت البحث وأهميتها للبحث مع كتابة مشكلة البحث وأهميته وأهدافه في نهايتها.

ج- **طرق العمل:** اتباع طرق عمل واضحة .

ح- **النتائج:** تحدد بوضوح، وترقم الأشكال والصور بحسب ظهورها في المتن على أن تكون الصور بجودة لا تزيد عن 600\*800 بكسل غير ملونة وبصيغة JPG ويظهر الشرح الخاص بها أسفل الصورة وبحجم خط 11، أما الجداول فتكون محددة بخط واحد ومرقمة بحسب الظهور في المتن ويكتب عنوان الجدول أعلى الجدول بخط 12 عريضاً بحسب ورودها في المتن:

خ- **المناقشة**

د- **الاستنتاجات**

ذ- **الشكر إن وجد**

ر- **المراجع:** بأرقام بين قوسين في المتن (1) وفي نهاية البحث تكتب كما يلي:

1. إذا كان المرجع بحثاً في دورية : اسم الباحث (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، (سنة النشر). "عنوان البحث"، اسم الدورية: رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات.

**مثال:** الغسلان، عبدالعزيز بن سليمان علي، (2017). عقوبة الشروع في الجرائم التعزيرية، مجلة جامعة الناصر، المجلد الأول، العدد العاشر، ص 7.

Othman, Shafika abdukkader, (2013). Abstract Impact of the Lexical Problems upon Translating of the Economic Terminology. AL – NASSER UNIVERSITY JOURNAL, 2: 1-22.

2- إذا كان المرجع كتاباً : اسم المؤلف (المؤلفين) بدءاً باسم العائلة، (سنة النشر). عنوان الكتاب، اسم الناشر، الطبعة، ارقام الصفحات.

**مثال:** الكاساني، علاء الدين ابن أبي بكر بن مسعود، (1406 هـ – 1986) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، م، ص 155 .

Byrne, J. (2006). *Technical Translation: Usability Strategies for Translating Technical Documents*. Dordrecht: Springer.

3- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه : يكتب اسم صاحب الرسالة بدءاً باسم العائلة، (السنة). "عنوان الرسالة"، يذكر رسالة ماجستير أو دكتوراه، اسم الجامعة البلد.

**مثال:** الحيلة، أحمد محمد يحيى، (2017). آيات الأحكام في تفسير الموزعي والثلاثي من خلال سورة البقرة، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة-اليمن.

Alhailah, Ahmed Mohammed Yahya, (2017). The Verses of Judgments in the Explanations of the Distributors and the Athletes through Surah Al-Baqarah, Master Thesis, Hodeidah University-Yemen

4- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية : يكتب اسم الجهة، (سنة النشر). عنوان التقرير، المدينة، أرقام الصفحات.

**مثال:** وزارة الشؤون القانونية، الجريدة الرسمية، (1997). قانون الجرائم والعقوبات اليمني، 122.

Ministry of Legal Affairs, The Gazette, (1997). The Penal Code of Yemen, p. 122.

5- إذا كان المرجع موقعاً إلكترونياً : يكتب اسم المؤلف، (سنة النشر). عنوان الموضوع، الرابط الإلكتروني.

مثال : روبرت، ج والكر. (2008). الخصائص الاثنتا عشر للمعلم الفعال: دراسة نوعية لآراء المدرسين أثناء وقبل الخدمة، جامعة ولاية الاباما، آفاق تعليمية .

<http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ815372.pdf> .

Robert J, Walker, (2008). Twelve Characteristics of an Effective Teacher: A Longitudinal, Qualitative, Quasi-Research Study of In-service and Pre-service Teachers' Opinions ", Alabama State University, Educational Horizons, fall. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ815372.pdf>

6- وقائع المؤتمر :اسم الباحث (الباحثين) بدءاً باسم العائلة، عنوان البحث ، اسم المؤتمر، رقم المجلد، أرقام الصفحات، سنة النشر .

مثال: عبد الرحمن، عفيف. (1983م، 20-21 أكتوبر). القدس ومكانتها لدى المسلمين وانعكاس ذلك على كتب التراث. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين"، مج(3)، عمان: الجامعة الأردنية.

Abu Alyan, A. (2012, October 20-21). An Intercultural Email Project for Developing Students: Intercultural Awareness and Language Skills. Paper presented at The First International Conference on Linguistics and Literature, IUG, Gaza

#### ❖ إجراءات النشر:

1. بعد استلام البحث ورسوم التحكيم سيعرض البحث على مدير التحرير ومن ثم يتم عرضه على اللجنة الاستشارية المختصة للموافقة المبدئية من عدمها ثم سيرسل للمحكمين الخارجيين .
2. بناء على قرار المحكمين سيتم قبول البحث بدون تعديلات أو مع تعديلات بسيطة أو تعديلات جوهرية أو لا يقبل البحث وستتم موافاة الباحث( الباحثين ) بالنتيجة عن طريق الأيميل .
3. ستعود النسخة المعدلة مرة أخرى إلى المحكم لإقرارها ومن ثم نشرها في أقرب عدد ممكن.
4. أبحاث مجلة جامعة الناصر يمكن استعراضها مجاناً من موقع المجلة، جامعة الناصر المجلة العلمية المحكمة على الرابط التالي ( [www.al-edu.com](http://www.al-edu.com) ) وبالتالي سيتحصل الباحثون على نسخ ورقية وإلكترونية من أبحاثهم.

5. النسخ المطبوعة من المجلة مع المستلزمات يتم بشأنها التواصل مع مدير التحرير .

6. ترسل البحوث والمراسلات إلى مجلة جامعة الناصر على الرابط الآتي:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - جامعة الناصر ( [www.al-edu.com](http://www.al-edu.com) )

المجلة العلمية المحكمة.البريد الإلكتروني للمجلة : ( [journal@al-edu.com](mailto:journal@al-edu.com) )

هاتف: (536307) تليفاكس (536310) البريد الإلكتروني لمدير التحرير (

[m5sh5n55@gmail.com](mailto:m5sh5n55@gmail.com))

### ثانياً : رسوم التحكيم والنشر في المجلة :

تفرض المجلة مقابل نشر البحوث والتحكيم الرسوم الآتية:

- البحوث المرسله من داخل الجمهورية اليمنية (15000) خمسة عشر ألف ريال.
- البحوث المرسله من خارج الجمهورية اليمنية ( \$150 ) مائة وخمسون دولاراً أمريكياً .
- هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أم لم يتم النشر.
- أعضاء هيئة التدريس والباحثون بجامعة الناصر معفيون من تسديد الرسوم.

### ثالثاً : نظام الإشتراك السنوي في المجلة على النحو الآتي :

- للأفراد من داخل اليمن مبلغ وقدره ( 3000 ) ثلاثة ألف ريال.
- للأفراد من خارج اليمن مائة دولاراً أمريكياً ( \$ 100 ) .
- للمؤسسات من داخل اليمن مبلغ وقدره ( 10000 ) عشرة ألف ريال .
- للمؤسسات من خارج اليمن مائتا دولار أمريكياً ( \$ 200 )

ملحوظة :

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجه المجلة وإنما تعبر عن آراء أصحابها

رقم الإيداع ( 630 ) ( 28 / 10 / 2013 م ) ( الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع - دار الكتب - صنعاء )

( جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة )

م	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الطهارة في الإسلام وأثرها في الوقاية من وباء كورونا	أ.د. محمد شوقي ناصر عبدالله - أستاذ الفقه المشارك كلية التربية والعلوم الانسانية - جامعة حجة د. أحمد أحمد الأمين - أستاذ العلوم الشرعية - كلية العلوم الشرعية والاسلامية - الجامعة اليمنية د. عبد المنان فتح - كلية الطب - جامعة مالايا - ماليزيا	50 - 11
2	التعريف بالعب وتحديد ماهيته وضوابطه في القانون الوضعي مقارناً بالفقه الإسلامي والقانون اليمني	د. إسماعيل محمد المحقري أستاذ القانون المدني المشارك - كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء والمعهد العالي للقضاء -	114 - 51
3	العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى موظفي وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية	د/ عبد العزيز عبد الهادي العامري أستاذ الإدارة التربوية المشارك كلية التربية عبس- جامعة حجة	168 - 115
4	الرؤية النقدية وإشكالية الغموض في الشعر العربي الحديث	د.أحمد قاسم علي الزمر أستاذ البلاغة والتفد- المشارك - كلية اللغات - جامعة صنعاء	196- 169
5	موقف الإمام شرف الدين من الوجود المملوكي في اليمن (945913هـ) (1507-1538م)	د. محمد فيصل عبدالعزيز الأشول استاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد كلية الآداب جامعة ذمار.	220- 197
6	مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية	د. عبدالغني علي القبلي أستاذ مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها المشارك - كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان جامعة صنعاء	292 - 221
7	صفات الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في ضوء القرآن الكريم	د. منال أحمد عبدالله الكاف أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه الكلية العليا للقرآن الكريم- جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - فرع المكلا	330 - 293
8	واقع استخدام الطرائق التدريسية الحديثة المتضمنة في أدلة معلمي الفيزياء للمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء دراسة وصفية لمعلمي الفيزياء للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي	د. هزاع عبده سالم الحميدي أستاذ مناهج وطرائق التدريس مشارك - كلية التربية - صنعاء	388 - 331
9	عقود المضاربة في المصارف الإسلامية " إشكاليات وحلول"	د. حالبة صالح حسين الحنشي أستاذ الفقه المقارن المساعد كلية الحقوق جامعة سبأ	431 - 389



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
أما بعد:

استمراراً لمسيرة العطاء البحثي والمعرفي، يسعدنا ويسرنا في هيئة تحرير مجلة جامعة الناصر أن نقدم لزملائنا وقرائنا الكرام جمهور المجلة: العدد ( 16 ) المجلد ( 2 ) يوليو- ديسمبر 2020 م .  
وقد تضمن العدد ( 9 ) أبحاث ، وجميعها أبحاث ذات قيمة عالية في مجالات علمية مختلفة وهي من قبل باحثين ينتمون لجامعات يمنية وعربية عريقة..

كما تُقدم إدارة تحرير المجلة هذا العدد لباحثيها وقرائها الأعزاء ، بثوبها الجديد، وشروطها المحدثة ، فإنها تتقنم بالشكر والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذا العدد إلى حيز الوجود، وتؤكد المجلة مجدداً للمشاركين الأفاضل التزامها الدقيق باتباع المنهجية العلمية السليمة والسرية التامة في تحكيم ونشر الأبحاث المقدمة إلى المجلة.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم على توفيقه وعونه لنا ربنا تبارك وتعالى ، كما نسأله أن يوفقنا دائماً في خدمة البحث العلمي وتنميته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله حسين طاهش

رئيس التحرير



# جامعة الناصر

## AL-NASSER UNIVERSITY

## مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه للمرحلة

الثانوية بالجمهورية اليمنية  
د. عبدالغني علي القبلي

أستاذ مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها المشارك - كلية التربية والعلوم الإنسانية  
والتطبيقية خولان جامعة صنعاء  
4aalmoqbeli@gmail.com

### الملخص

# 6

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وبناء أداتي البحث (قائمة بمفاهيم التنمية البشرية، واستمارة التحليل)، وتم تحديد محتوى مناهج الصف الأول الثانوي عينة للبحث، وبعد عملية التحليل، والمعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى نتائج أهمها:

- بناء قائمة بمفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني) اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.
- تضمن محتوى فروع مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على الصف الأول الثانوي مفاهيم التنمية البشرية بنسبة 30.184%، حصل الجانب العقلي (القدرات العقلية الدنيا) على المرتبة الأولى بنسبة (67.368%)، يليه الجانب الذاتي والشخصي بنسبة (30.263%)، يليه الجانب الاجتماعي بنسبة (23.552%)، يليه الجانب الروحي والقيمي بنسبة (23.223%)، ويأتي الجانب العقلي (القدرات العقلية العليا) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (6.513%).
- الاهتمام النظري بمفاهيم التنمية البشرية، مع تدني الاهتمام بالقدرات العقلية العليا مقارنة بالقدرات العقلية الدنيا.

بناء -وفي ضوء هذه النتائج- فإن البحث يوصي بضرورة إعادة النظر في تطوير مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه بما يضمن تضمين مفاهيم التنمية البشرية وفق خارطة مفاهيمية مدروسة، وبالنسب العلمية المطلوبة، وتوظيفها بشكل يسهم في بناء الشخصية السوية والمتوازنة.

## **The concepts of human development in the contents of the Holy Qur'an curricula and its sciences for Secondary stage in the Republic of Yemen**

Dr. Abdul Ghani Ali Al-Muqbali

Associate professor of Islamic Studies Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education, Humanities and Applied Sciences Khulan

Sana'a University

### Abstract :

This research aims to know the extent to which the concepts of human development in the content of the curricula of the Holy Qur'an and its sciences on the secondary stage in the Republic of Yemen. To achieve the aims of the research, a descriptive approach has been used, and building the research tools (a list of human development concepts and the analysis form), and the content of the first secondary level curricula has been identified as the sample for research. After the analysis process and the treatment statistically, the most important results were identified:

Building a list of the concepts of human development (the human dimension) required for secondary school students in the Republic of Yemen.

The content of the branches of the curricula of the Holy Quran and its sciences determined on the first secondary level included the concepts of human development with a rate of 30.184%. The mental side (the lower mental abilities) got the first rank by (67.368%), followed by the personal and personal aspect (30.263%), followed by the social aspect With a percentage of (23.552%), followed by the spiritual and values side with (23.223%), and the mental aspect (the higher mental abilities) comes in the fifth and last rank with (6.513%).

Theoretical interest in the concepts of human development, with a lower interest in higher mental abilities compared to lower mental abilities.

Accordingly and in light of these results, the research recommends the necessity of reviewing the development of the curricula of the Holy Qur'an and its sciences in order to ensure the inclusion of human development concepts according to a conceptual map studied and the required scientific ratios, and employ them to build a balanced personality.

## مقدمة:

إن القرآن الكريم كلام الله تعالى المتواتر، والمعجز، والمتعبد بتلاوته، وهو كتاب هذه الأمة الخالد، الذي أخرجها من الظلمات إلى النور، وجعلها خير أمة، قال تعالى: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" (آل عمران: 110)، وبه تم التمكين لها في الأرض، وتملكت مقومات أمة القيادة.

وهو أفضل ما يعطاه العبد: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من قرأ القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي، فقد عظم ما صغر الله، وصغر ما عظم الله، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه، أو يغضب فيمن يغضب، أو يحتد فيمن يحتد، ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن" (الهيثمي، 1987، ج7، ص159)، ومن عظمته ومكانته أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إنني منعته الطعام والشراب فشفعني فيه، ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان" (المنذري، 1998، ج3، ص230، رقم الحديث 2205).

وللقرآن الكريم فضائل عديدة، منها الخيرية، فقد روى البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، جزء4، 1987، 1919، رقم الحديث4739)، ومن فضائله التعويض الرباني لمن شغله القرآن، فعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه" (الترمذي، جزء5، 1987، 169، رقم الحديث2926)، وأهل القرآن هم أهل الله وخاصته، فعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته" (ابن ماجه، جزء1، ب ت، 78، رقم الحديث215)، وتحقق به الرفعة للفرد والأمة، فقد قال عمر -رضي الله عنه-: "أما أن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (ابن ماجه، جزء1، ب ت، 79، رقم الحديث218).

هذه لمحة عن عظمة هذا القرآن، وبتربية المتعلم وتنميته عليه سنحصل على إنسان عظيم في جميع الجوانب؛ فشخصيته ستكون نادرة، وعقليته فذة، ومهاراته مبدعة، وروحه صافية، وعلاقاته



متميزة، وقل أن تجد هذه الشخصية، فعن ابنِ عمر رضي الله عنهما- قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "تَجِدُونَ النَّاسَ كَأَيْلٍ مَائَةٍ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً". (النيسابوري، د ت، جزء 7، ص192، رقم الحديث 6663)، وتمثل هذه الشخصية الركيزة الأساسية، للتنمية، وتحقيق أهدافها؛ بمعنى أن شخصية كهذه تحتاج إلى توظيف كل وسائل التربية، ومنها العملية التعليمية.

ولذا -لا غرابة- أن نجد دول العالم تقوم بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة جذرية بشكل مستمر؛ للاطمئنان على قدرتها على التنمية البشرية لأجيال يؤمل فيهم أن يكونوا عند مستوى تحديات القرن الواحد والعشرين. (المساوي، 2015م، 2)، وتعد المناهج الدراسية أهم مكون العملية التعليمية؛ فهي وسيلة المجتمع لنقل ما يؤمن إلى أبنائه؛ لذا فإن هناك ضرورة لتقويم هذه المناهج وتطويرها؛ لأجل التنمية البشرية الشاملة للمتعلمين، وبما يسهم في تسيير حياتهم وفق منهج الله تعالى، وبما ينعكس على سعادة الأفراد ورفاهية المجتمعات.

لقد جعلت الثورة الصناعية الثالثة التنمية البشرية قضية العصر الأساسية، وأكدت المؤتمرات والندوات، والبحوث العلمية على ذلك، فقد أكد منتدى الإصلاح العربي في رؤيته لتطوير التعليم قبل الجامعي على دمج مفاهيم وقيم التنمية البشرية في مناهج التعليم. (منتدى الإصلاح العربي، 2004)، وأوصى المشاركون في المؤتمر العربي السادس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم نحو التنمية المستدامة في الوطن العربي بعقد دورات عمل تدريبية للمعلمين حول إدماج مفاهيم التنمية البشرية في مناهج التعليم فيما يصطلح عليه حديثاً (المناهج التنموية). (مجموعة باحثين، 2006)، وقد أوصت دراسة (المساوي، 2015م) بجعل التنمية البشرية معياراً ينبغي الأخذ به عند تأليف الكتب المدرسية الجديدة، بل نادى البعض بضرورة وضع مادة التنمية البشرية كمادة جديدة ضمن المناهج الدراسية؛ لما لذلك من انعكاسات على إيجاد جيل يتمتع بالمواصفات والمعايير المثالية، وتكون لديه القدرة والمهارة الإبداعية، والإحساس والوجدان الإنساني، ومع هذا الاهتمام العالمي بالتنمية البشرية إلا أننا نجد أن المناهج تعاني من قصور شديد في مراعاة ذلك وهذا ما أكدته دراسة سالم (2012م)، ودراسة (رجب، والهجرسي، 2017، 176، 177).

كل ما سبق دفع الباحث لإجراء هذا البحث حول فكرة التنمية البشرية (البعد الإنساني) مركزاً على جوانب تنمية الإنسان ذاتياً، وعقلياً، وروحياً، واجتماعياً، بحسب دراسة الغندور (2011) التي توصلت إلى أن للتنمية البشرية بُعدان الأول: الاهتمام بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان الروحية، والعقلية، والمهارية، والقيادية، الثاني: أنها عملية تتصل باستثمار

الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية...، كما توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الابداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، وأضاف الباحث الجانب الاجتماعي؛ لأن تربية الإنسان بمعزل عن محيطه ينتج إنساناً أنانياً محباً لنفسه لا يستطيع التعامل مع من حوله، وقد أكدت دراسة الملاح (2011) على أن يكون هناك رؤية لبناء هذا المنهج تتضمن ربط الطالب بمحيط مجتمعه المحلي.

ومما دفع الباحث كذلك ما اطلع عليه من خلال بحثه حول "التنمية المستدامة في محتوى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية"، أن أخطاء يد الإنسان في التنمية المستدامة انتجت العديد من المشكلات البيئية الخطيرة، والتي باتت تهدد حياة الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، وعليه فإن الباحث يرى أنه لا تنمية مستدامة بدون تنمية بشرية سليمة وفق المنهج الرباني الذي ارتضاه الله سبحانه، قال تعالى: " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " (الملك: 14) لقد حرص العالم على تنمية الإنسان بمناهج وضعية واجتهادات بشرية فكانت النتائج السالفة الذكر، والاختلالات التي هددت حياة ملايين البشر، وعرضت نظام الكون للانهايار، ولكل ما سبق جاءت فكرة هذا البحث مركزة على مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه؛ لما ينبغي أن تكون عليه هذه المناهج من الدقة والشمول والتميز، ولحجم المسؤولية التي تقع على عاتقها في إيجاد هذه النوعية من البشر، وكذا لعدم تطرق أي دراسة من الدراسات السابقة لدراسة هذه المناهج.

#### مشكلة البحث:

تبين مما سبق أهمية الحصول على متعلم نوعي يسهم في ترقية الحياة ورفاهيتها، وضمان حياة سعيدة في الحاضر والمستقبل، وهذا لن يكون إلا من خلال بشر لديهم تنمية إنسانية شاملة في جميع الجوانب، وهذا ما يحتاج إليه متعلم المرحلة الثانوية باليمن، لا سيما أنه يمر بمرحلة لها طبيعتها الخاصة؛ فينبغي الاهتمام بذاته، وعقله، وارشاده إلى الآليات المناسبة للاهتمام بهما، وكذا ينبغي أن نعرفه طرق تكوين العلاقات واختيار الأصدقاء، وآليات مساعدة الآخرين، وغير ذلك مما يتعلق بطبيعة المتعلم في المرحلة الثانوية، فكل ذلك بحاجة إلى الاهتمام الكبير من مصادر التربية، ومنها العملية التعليمية بجميع مكوناتها، ومنها المناهج الدراسية، وهذا ما أكدته دراسة سالم (2012م) بأن هناك قصورا لدى المناهج الدراسية في تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة حياتيا، والتي تمكنه من إتقان المهارات وتنمية الميول وتعديل الاتجاهات، بما يمكنه من القيام بأدوار فعالة تجاه نفسه ومجتمعه، وقد

سبق تلك النتيجة تأكيد دراسة الدسوقي (2003) على ضرورة وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات التنمية البشرية، وجاءت دراسة الملاح (2011م)، لتضع تصورا مقترحا لتطوير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي التجاري في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط، في حين توصلت دراسة عاشور، وقويدر (2008) إلى إيمان التجربة الماليزية بأن نهضتها ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، وأوصت بتبني المؤسسات الحكومية لسياسات تحمل في طياتها أساليب دعم الموارد البشرية وتنميتها، والإفادة من التجارب الرائدة في مجال تنمية الموارد البشرية، أما دراسة الغندور (2011م) فقد توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الإبداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار).

ومما قام به الباحث إجراء دراسة استطلاعية تمثلت بتحليل وحدة دراسية من محتوى كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي، جاءت مؤشرات نتائجها بوجود قصور في تناول مفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني).

كل ما سبق دفع الباحث لإجراء هذا البحث بغرض معرفة مدى تضمين محتوى مادة مناهج القرآن الكريم وعلومه المقررة على المرحلة الثانوية لمفاهيم التنمية البشرية.

أسئلة البحث: سيجاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني) في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مفاهيم التنمية البشرية التي ينبغي تضمينها في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟
2. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى فروع مادة القرآن الكريم وعلومه كلا على حدة (التفسير، وعلوم القرآن) للصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟.
3. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الذاتية والشخصية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

4. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية العقلية (الدنيا) في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
  5. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية العقلية (العليا) في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
  6. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الروحية والقيمية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
  7. ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الاجتماعية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟
- أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:

- 1- بناء قائمة بمفاهيم التنمية البشرية التي ينبغي تضمينها في مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟
- 2- تحديد مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى فروع مادة التربية الإسلامية كلا على حدة (والتفسير، علوم القرآن) المقررة على طلبة الصف الأول الثانوية بالجمهورية اليمنية.
- 3- تحديد مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية، والعقلية الدنيا والعليا، والروحية والقيمية، والاجتماعية) في محتوى مناهج التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث في تناوله لفكرة التنمية البشرية (البعد الإنساني)؛ فالكثير من الدراسات لم تتطرق لهذا البعد، ويمثل دعوة للجهات المسؤولة أن أعيدوا النظر في هذه المناهج بما فيها مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه واجعلوا منها مناهج حياتية وتنموية، وبما يراعي مفاهيم التنمية البشرية، والتي حرص القرآن الكريم على تنميتها لدى أبنائه، وسيسهم هذا البحث في الكشف عن سبب مهم من أسباب تراجع المنظومة الأخلاقية والقيمية لدى متعلم المرحلة الثانوية من خلال إبراز جوانب القصور المتعلقة بمفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني) الموجودة في المناهج الدراسية، ويعد هذا البحث انطلاقة لأفكار بحثية جديدة على بقية المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على تحليل محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه (التفسير، وعلوم القرآن) للصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية للعام 2017/ 2018م، واستبعد الباحث فرعي (التجويد، والتلاوة)؛ لخصوصيتهما؛ فالتجويد له أهدافه المحددة، أما التلاوة فهي نصوص قرآنية (كلام الله

تعالى)؛ أي لا يخضع للتقييم البشري، كما ركز البحث على مفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني) (الذاتية، العقلية الدنيا، والعقلية العليا، الروحية والقيمية، الاجتماعية)؛ إدراكا لأهمية بناء الإنسان، واعتمادا على نتائج دراسات سابقة؛ كدراسة الغندور (2011)، ودراسة الملاح (2011).

**مصطلحات البحث:** وردت في هذا البحث العديد من المصطلحات، وفيما يأتي توضيحها:

**التنمية البشرية:** عرفت التنمية البشرية بالعديد من التعريفات منها: "تنمية الإنسان ببناء الإمكانيات البشرية، فهي للبشر إذ تحسن حياتهم وهي من البشر إذ يشاركون بفعالية في كل ما يكون حياتهم" (تقرير التنمية البشرية: 2015م، التنمية في العمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وعرفت بأنها: "عملية تنمية مستدامة تهدف إلى الاستثمار في قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم التعليمي والتفكيري وتحسين قدراتهم ومهاراتهم لزيادة الإنتاجية والرقى وتطوير الذات" (عقون، 2017، ص2).

ويعرفها الباحث بأنها: إعداد متعلم أنموذج في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ليتحول إلى طاقة خيرة لمجتمعه ونفسه، لديه مهارات نوعية تتيح أمامه فرصة الإنتاج النوعي، ويتمتع بروح وذات تأثير الفضول والاستغراب في عالم الماديات لما يحمله من أخلاق ذاتية وإنسانية.

**المحتوى:** "يعني المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر وهو يشتمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات؛ أي أنه يتضمن نواحي معرفية عديدة تعكس جزءا أو أجزاء من البنية المعرفية لعلم ما أو لعدد من العلوم وهذا المحتوى قد يتم تنظيمه في شكل أو آخر ليلئم مستوى دراسيا معيناً" (الخليفة، 2005م، ص26).

ويعرفه الباحث بأنه: "مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات المضمنة بمحتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية، والمرتبطة بمفاهيم التنمية البشرية

**دراسات سابقة:** تم الاطلاع على دراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث؛ بغرض الافادة منها في تحقيق أهدافه، وهي:

دراسة شريف (2002م): هدفت إلى إيضاح التنمية والتنمية البشرية، وأهم ملامحها، كما هدفت إلى بيان جوانب التنمية البشرية في الإسلام، باتباع المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة لقياس محاور نموذج مقترح للتعليم والتنمية البشرية في مصر وجهة لعينة من المتخصصين في التعليم والتنمية، وتم التوصل إلى استراتيجية مقترحة للتعليم والتنمية البشرية في مصر مستقبلا.



دراسة الدسوقي (2003): هدفت إلى بيان ضرورة ربط التعليم الثانوي بمتطلبات سوق العمل وتحسين متطلبات المنظومة الإدارية للتعليم الثانوي العام لتحسين متطلبات خريجيه، ووضع تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات التنمية البشرية، واتبعت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة؛ لاستطلاع آراء بعض الموجهين في الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي العام، وتم التوصل إلى ضرورة تغيير النظرة المزدوجة للتعليم الثانوي الفني باعتباره من الدرجة الثانية، وتم وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات التنمية البشرية.

دراسة عاشور، وقويدر (2008): هدفت الدراسة إلى تعرف مفهوم التنمية البشرية، وقياسها، وتحدياتها، وكذلك عرض التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية، ومقومات نجاحها، حيث تم تناول هذه التجربة من زاويتين هما: (التجربة الماليزية في التربية والتعليم ومقومات نجاحها، والتجربة الماليزية في الحد من الفقر ومقومات نجاحها)، وتم التوصل إلى إيمان التجربة الماليزية بأن نهضتها ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، وأوصت بتبني المؤسسات الحكومية لسياسات تحمل في طياتها أساليب دعم الموارد البشرية وتنميتها، والإفادة من التجارب الرائدة في مجال تنمية الموارد البشرية.

دراسة الغندور (2011م): هدفت إلى تعرف أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية، وركزت الدراسة على أساليب ووسائل التنمية البشرية، ومنها التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الإبداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن للتنمية البشرية بعدان هما: (البعد الأول: الاهتمام بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الإنسان الروحية، والعقلية، والمهارية، والقيادية، والبعد الثاني: أنها عملية تتصل باستثمار الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج لتنمية القدرات البشرية عن طريق الاهتمام بتطوير الهياكل والبنية المؤسسية التي تتيح المشاركة، والانتفاع بمختلف القدرات لدى جميع الأفراد، وأوصت بإنشاء مراكز تدريبية تهتم بالتنمية البشرية مستقاة من السنة النبوية.

دراسة الملاح (2011م): هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي التجاري في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم التوصل إلى وضع هذا التصور المقترح، وأوصت بضرورة أن يكون هناك رؤية لبناء هذا المنهج تتضمن ربط الطالب بمحيط مجتمعه المحلي.

دراسة سالم (2012م): هدفت إلى التعرف على علاقة تطوير التعليم الأساسي في مصر بتقارير التنمية البشرية، باستخدام المنهج الوصفي (النقدي المبني على التشكيك والتفنيد)، وتوصلت إلى وجود قصور لدى المناهج الدراسية في تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة حياتياً، والتي تمكنه من انقائ المهارات وتنمية الميول وتعديل الاتجاهات، بما يمكنه من القيام بأدوار فعالة تجاه نفسه ومجتمعه.

دراسة طويل (2013): هدفت إلى إبراز الدور الرئيس الذي يؤديه نسق التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، وتحليل محتوى كتب التعليم المتوسط الجزائرية؛ لتحديد مدى تضمنها لمفاهيم التربية البيئية، باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتم تحديد كتب التربية المدنية والجغرافيا من مرحلة التعليم المتوسط لجميع مستوياته الأربعة عينة للبحث، وتم التوصل إلى أنه تم تضمين مفاهيم التربية البيئية المستدامة في محتوى كتب التعليم المتوسط، حيث جاء تضمين الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى، بينما حصل الجانب البيئي على المرتبة الثانية، بينما حصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الثالثة.

دراسة المندلأوي (2015م): هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة، واتبعت المنهج الوصفي، وتم بناء استمارة تحليل تضم مؤشرات للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة وهي (البعد البيئي، البعد الاجتماعي البعد الاقتصادي) كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتابي القراءة العربية وقواعد اللغة العربية حيث احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى في الكتابين وكان البعد البيئي في المرتبة الثالثة.

دراسة حسين (2017م): هدفت إلى تحليل محتوى كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) بالعراق في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت العينة بكتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) للعام الدراسي 2016/2017م، واستخدم قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة تشمل (56) فقرة موزعة على ثلاثة مفاهيم للتنمية وهي (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)، وأظهرت النتائج اهمال كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) الكثير من القضايا الرئيسة و الفرعية لكل مفهوم، غياب أربع قضايا مهمة في المفهوم الاجتماعي في الكتاب وهي (العدالة الاجتماعية، السكان، الإسكان، والأمن).

دراسة الركابي (2018م): هدفت إلى التعرف على مدى تضمين محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الاعدادية لأبعاد التنمية المستدامة، وقد اتبعت المنهج الوصفي، وبناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة تكونت من (58) فقرة موزعة على (3) أبعاد رئيسة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن منهاج الصف السادس

هو الأكثر تناولا لأبعاد التنمية المستدامة، ثم يليه منهاج الصف الرابع في حين جاء منهاج الصف الخامس بالمرتبة الأخيرة أما فيما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة، فكان البعد البيئي الأكثر اهتماما، ويليه البعد الاجتماعي، وحل في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي.

دراسة السيد، وسليمان (2019م): هدفت إلى التعرف على واقع التنمية البشرية في المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم بناء أداة الاستبانة تضمنت 25 فقرة تتعلق بالتنمية البشرية، وتوصلت إلى أن المؤسسات التعليمية في عمان تسهم بشكل معتدل في تحقيق متطلبات التنمية البشرية بشكل عام.

**التعليق على الدراسات السابقة:** تناولت الدراسات السابقة التنمية البشرية وعلاقتها بالتعليم، كدراسة شريف (2002م)، ودراسة الدسوقي (2003)، ودراسة عاشور، وقويدر (2008)، ودراسة سالم (2012م)، ودراسة السيد، وسليمان (2019م)، بينما تناولت دراسة الملاح (2011م) تطوير المنهج في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط، كما أوضحت دراسة الغندور (2011م) أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية، وأن تنمية القدرات البشرية تتم عن طريق الاهتمام بتطوير الهياكل والبنية المؤسسية التي تتيح المشاركة، والانتفاع بمختلف القدرات لدى جميع الأفراد، أما دراسات (طويل، 2013م، والمندلاوي، 2015م، وحسين، 2017م، والركابي، 2018م) فقد ركزت على التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، وتوصلت دراسة طويل (2013م) إلى اهتمام محتوى كتب التعليم المتوسط بالتنمية المستدامة؛ فحصل الجانب الاجتماعي على المرتبة الأولى بنسبة (45.70%)، وحصل على نفس المرتبة في دراسة المندلاوي (2015م)، أما دراسة حسين (2017م) فقد بينت غياب أربع قضايا مهمة في المفهوم الاجتماعي وهي (العدالة الاجتماعية، السكان، الإسكان، والأمن)، أما دراسة الركابي (2018م) فقد حصل فيها الجانب الاجتماعي على المرتبة الثانية بعد الجانب البيئي.

**أوجه الاتفاق والاختلاف:** اتفقت دراسة الباحث مع دراسات شريف (2002م)، ودراسة الدسوقي (2003)، ودراسة عاشور، وقويدر (2008)، ودراسة سالم (2012م)، ودراسة السيد، وسليمان (2019م)، ودراسة الملاح (2011م) ودراسة الغندور (2011م) في تناولها للتنمية البشرية في العملية التعليمية، وستكون دراسة الملاح (2011م) أكثر تقاربا مع دراسة الباحث في تناولها للتنمية البشرية في المناهج الدراسية، فدراسة الملاح تناولت مفاهيم التنمية البشرية في منهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية، بينما دراسة الباحث تناولت مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية باليمن، وبذا تختلف دراسة الباحث عن جميع الدراسات السابقة.

أما دراسات (طويل، 2013م، والمندلاوي، 2015م، وحسين، 2017م، والركابي، 2018م) فقد ركزت على التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، فتتفق مع دراسات الباحث في التركيز على المناهج الدراسية، وفي تناول الجانب الاجتماعي، وقد اقتصرت دراسة الباحث على الجانب الاجتماعي؛ فناعة أن هذا الجانب يعد من أهم جوانب التنمية البشرية، وأن الشخصية الإنسانية لن تكون مكتملة إلا بتميزها في هذا الجانب، كما تناولت هذه الدراسة مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه، ولا توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في تحقيق هذا الهدف.

**الإطار النظري:** تناول الإطار النظري لهذا البحث التنمية، والتنمية البشرية، وعلاقتها بالتعليم، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

**أولاً: التنمية:** أجمع علماء التربية على أن التنمية هي تنمية الشيء حالاً فحالاً للوصول به حد التمام والكمال؛ لذا جاء الإسلام الحنيف؛ أي أن التنمية بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص مقصد من مقاصد الإسلام الحنيف.

**تعريف التنمية: لغة:** التنمية لغة جاءت من: "نمى، النماء: الزيادة، نمى، ينمي، نمياً، ونمياً، ونماء، زاد وكثر"، ويقال: "نميت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به" (ابن منظور، د.ت، 4551، 4552).

**اصطلاحاً:** وردت العديد من التعريفات للتنمية، منها: "عمليات واعية ومدروسة تستهدف استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بهدف التحسين والتطوير والتحديث للوصول إلى نتائج مهمة للإنسان تتعلق بحياته في كافة مناحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" (السيابي، وعبدالقادر، وزيدان، 2017م، ص101)

**أهمية التنمية:** تتضح أهمية التنمية من خلال اهتمامها بالفرد والمجتمع؛ فالتنمية ضرورية لإيجاد الفرد السعيد المثالي ذاتياً واجتماعياً، كما تحرص التنمية على إيجاد مجتمع متعايش متطور، لبيتسنى له اللحاق بركب التقدم والازدهار.

**ثانياً: التنمية البشرية:** يعد البشر خلفاء الله تعالى على أرضه؛ ولذا يجب أن ينمى هؤلاء البشر التنمية التي تؤهلهم للقيام بهذه المهمة؛ بمعنى أن أي تنمية شاملة أساسها التنمية البشرية التي تمثل ضرورة للمجتمع النوعي وتطوره وتقدمه، لا سيما في هذا العصر، الذي أكدت فيه الثورة الصناعية الثالثة على

أهمية وضرورة التنمية البشرية بأبعادها المختلفة؛ فالتنمية البشرية تعد قضية العصر الأساسية، وفي هذا المطلب تم إعطاء صورة عن التنمية البشرية. تعريفات التنمية البشرية: عرفت التنمية البشرية بأنها: "عملية ديناميكية مستمرة تحدث داخل الإنسان، ويتناول محاورها سياسات التعليم، والصحة، والثقافة، والبحث العلمي، والتكنولوجي، والتدريب والشؤون الدينية، ومختلف الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية، وهي تتضمن زيادة قدرات ومهارات الإنسان في جميع المجالات مع ضرورة مشاركة الإنسان في الحياة العامة". (عمارة، 2001، 14)، وعرفت بأنها: "تنمية الإنسان ببناء الإمكانيات البشرية، فهي للبشر إذ تحسن حياتهم وهي من البشر إذ يشاركون بفعالية في كل ما يكوّن حياتهم" (تقرير التنمية البشرية 2015م، التنمية في العمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وعرفت بأنها: "عملية تنموية مستدامة تهدف إلى الاستثمار في قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم التعليمي والتفكري وتحسين قدراتهم ومهاراتهم لزيادة الإنتاجية والرقي وتطوير الذات" (عقون، 2017، 2).

**أهداف التنمية البشرية:** تهدف التنمية البشرية إلى: (الشافعي، عlish، دت، 11، 12)

1. رفع مستوى الفرد اقتصاديا واجتماعيا، وتحسين كافة مناحي الحياة للبشر، بما يضمن حياة نوعية، تتميز بالرقي والرفاهية.
  2. رفع الكفاية الإنتاجية لعمالة، بما يؤدي إلى رفع مستوى دخل الفرد، وكذا الدخل القومي.
  3. التغلب على البطالة من خلال إنشاء المشروعات وتشجيع الاستثمارات.
- ويضيف الباحث أن التنمية البشرية تهدف أيضا إلى:
- إيجاد شخصية نوعية في جميع الجوانب.
  - تنمية الجانب الأخلاقي للفرد؛ الذي يمكنه من أن يحيا وفق المنظومة الأخلاقية مع نفسه ومع الآخرين.

- إيجاد شخصية لديها القدرة على الاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم.

**أهمية التنمية البشرية:** تتضح أهمية التنمية البشرية من خلال أهدافها التي تسعى إلى إيجاد جيل لديه القدرة على أن يحيا حياة سعيدة، يتحول إلى مصدر سعادة للآخرين حاضرا، ومستقبلا، وتبرز أهميتها من خلال تأكيدات الثورات العلمية والصناعية، وتتلخص هذه الأهمية في الآتي:

1. تسهم التنمية البشرية في إيجاد جيل واع، يقدر ذاته، ويطور مجتمعه.



2. تزيد التنمية البشرية من تماسك المجتمع، وتفاني أفراده في العمل من أجل تطوره؛ لشعورهم بحرصه على العدل في رفع مستواهم الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، دون التفريق بينهم، فيشعروا بانتمائهم لهذا المجتمع.

3. أصبحت التنمية البشرية غاية في حد ذاتها، لاسيما بعد الثورة التكنولوجية التي تعتمد على العقل البشري، والالكترونيات الدقيقة، والحاسبات، وتكنولوجيا الليزر، وتكنولوجيا المعلومات، وتوليدها، وتنظيمها، واستدعائها بسرعة فائقة.

4. تساعد التنمية البشرية على الارتقاء بالبيئة المادية وتطويرها.  
مؤشرات التنمية البشرية: يتضح وجود التنمية البشرية في أي مجتمع من خلال عدد من المؤشرات، منها: (العيسوي، 2003م، 97).

1. توظيف قدرات البشر في أعمال مفيدة. (التوسع في المشروعات الإنتاجية).
  2. الحرية والمشاركة في صنع القرارات.
  3. إشباع الحاجات الإنسانية المشروعة. (نصيب عادل من النمو الاقتصادي).
  4. تأمين ما يكفي من الموارد الطبيعية لتحقيق مستوى معيشي لائق.
  5. حق العيش في بيئة صحية ونظيفة.
  6. النظر إلى العلاقات الدولية والإقليمية من منظور المصلحة الوطنية.
  7. إتاحة الفرصة للبحث العلمي الشامل، والحر، وضمان الجدية ومراقبة نتائجه.
- وهذه مؤشرات عامة على مستوى المجتمع ومتعلقة بالبعد الثاني للتنمية البشرية، أما المؤشرات المتعلقة بالبعد الأول (البعد الإنساني)، فينبغي أن يكون لدينا فرد يتمتع ب:
- شخصية متزنة ومثالية تتمتع بأخلاق عالية.
  - يحمل عقل يستطيع تحليل المواقف، والتعامل معها، ويتميز بالتفكير المتأنى والرزين، بل يحمل أفكارا إبداعية.
  - يملك روحا صافية، محبة للخير للجميع، ويسير وفق قيم الخير.
  - يحسن التعامل مع الآخرين.

معوقات التنمية البشرية: يقف أمام التنمية البشرية العديد من المعوقات أهمها: الفقر، والأمية، والتلوث البيئي، وشروط التجارة العالمية غير المتكافئة، وهناك معوقات ثقافية واجتماعية، واقتصادية، وتربوية، حيث تمثل المعوقات التربوية بغياب السياسة التعليمية الواضحة، وضعف كفاءة النظام التعليمي،

وضعف الإدارة التربوية، وضعف الإنفاق على التعليم، وغلبة التخصصات النظرية، وضعف الاهتمام بالدراسات العليا والبحوث العلمية النوعية، وعدم منح المناهج التعليمية المكانة التي تستحقها، وعدم إعطائها حقها من الاهتمام مضمونا وإخراجا. (رجب، والهجرسي، 2017، 210).

**ثالثا: علاقة التعليم بالتنمية البشرية:** أثبتت دراسة آريك هانوشيك، ودينس (2003)، التي بحثت الفروق الدولية في نوعية التعليم من خلال مجموعة من العوامل، وأثرها في تحقيق النمو السريع والمكاسب الاقتصادية التي تعود على الدولة بعد (10: 20 سنة)، بأن هناك علاقة ارتباطية بين التعليم والتنمية البشرية. (علي، 2009، ص120).

وللتعليم أهمية بالغة في تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية؛ ولذا أصبح من الضروري الحرص على توظيف المعرفة بما يضمن مد الإنسان بمعارف، ومعلومات، ومبادئ، ومهارات، وفلسفات تزيد من طاقته العقلية والمهارية والانفعالية، وتتعكس على ذاته ومجتمعه؛ إذا فالتعليم عملية ضخمة لإعادة تشكيل الإنسان المنتج.

فإنسان هو ثروة المجتمع الحقيقية؛ فهو أساس النهضة والتطور المادي للمجتمع، وفي هذا يقول مالك بن نبي: "لا يقاس غنى مجتمع بكمية ما يملك من أشياء، بل بقيمة ما فيه من أفكار" (نبي، مالك، د ت، ص55)؛ لذلك فإن سياسات التنمية الناجحة هي التي تقوم على حسن استثمار العنصر البشري، وذلك من خلال التركيز على دور التربية في المؤسسات النظامية وغير النظامية، وقدرتها على تغيير اتجاهات الأفراد.

وقد عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة التنمية البشرية بأنها: "عملية تنمية مهارات ومعارف وقدرات أفراد الجنس البشري" (عقون، 2017، ص55)، ومن خلال ذلك فإن المكان القادر على تحقيق ذلك هو النظام التعليمي الهادف، بعيدا عن التعليم البنكي الذي يكون فيه المتعلم أداة في يد المعلم يودع فيه المعلومات الجاهزة، ويبرمجه بطريقة آلية على الجواب الجاهز (تربية القطيع والبيغاوات).

باختصار؛ فالعلاقة وثيقة بين التعليم والتنمية البشرية، فكلما زادت جودة التعليم زادت جودة المنتج البشري، وإن الاستثمار في العامل البشري يعد من العوامل المهمة في تكوين رأس المال في المجتمع. أدوار التعليم تجاه التنمية البشرية: للتعليم العديد من الأدوار تجاه التنمية البشرية، منها: (يوسف، 2005م، 33) (عقون، 2016/ 2017، ص63، 64)

1. إتاحة الفرصة أمام كل إنسان لتنمية قدراته وإرساء حق التعليم المستمر للجميع.

2. إشاعة الحرية في المؤسسات الثقافية والتعليمية، وترسيخ أسس الحوار الديمقراطي بما يرفع كفاءة العمل، وتطويره.
3. القضاء على الأمية؛ لأنها تعد عائقاً أساسياً أمام التنمية والتجديد، فهي ميدان للتفكير المتعصب، والخرافي والسلطوي.
4. التأكيد على أن سنوات التعليم الأساسي للجميع، والتوسع والتنوع في مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي والعالي لمواجهة مطالب سوق العمل.
5. التقدير المتكافئ لمختلف الأنشطة المجتمعية وتكاملها؛ لأن الإنسان كائن مركب من طاقات مختلفة (بدنية، وعقلية، واجتماعية، وروحية، ووجدانية) وتنمية هذه الطاقات يتطلب الوفاء باحتياجاتها البيولوجية والجسمية والمعنوية، وواقع تعليمنا يركز على الإنسان الجزئي عن طريق تلقين وحشو الأذهان بالمعلومات.
6. الدور الثقافي للتعليم: حفظ التراث الثقافي، تطوير العادات والتقاليد، والنهوض بالحضارة.
7. الدور الاجتماعي للتعليم: تحقيق التماسك الاجتماعي، تكافؤ الفرص، تقليل الفوارق بين الطبقات، وتحقيق السلام الاجتماعي، كذلك يسهم التعليم في تنمية الذوق الفني والجمالي وتقدير جمال الطبيعة والمحافظة عليها.
8. حق الإنسان في التعليم: الانخراط في التعليم، يتحقق بكفاءة وعدالة بين الجنسين، وبين أبناء الريف والحضر، وإتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب، ومحو الأمية.
9. التعليم يسهم في بناء الإنسان وإعداده للمستقبل؛ لأنه سيكون مسؤولاً عن جيل آخر. إجراءات البحث: يسعى البحث للإجابة عن أسئلته، وتحقيق أهدافه باتباع الإجراءات العلمية الآتية: أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، بأسلوب تحليل المحتوى؛ باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.
- ثانياً: مجتمع البحث: مثل محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه مجتمع البحث، حيث تكون من محتوى كتب: (الحفظ والتفسير، التجويد، التلاوة، علوم القرآن بجزئها الأول والثاني المقررة على صفوف المرحلة الثانوية)، والجدول (1) يوضح ذلك:

## الجدول (1) مجتمع البحث

م	فروع مادة القرآن الكريم وعلومه	الصف الدراسي	عدد الموضوعات	مج وحدات التحليل	مج وحدات التحليل في الجزئين
1	الحفظ والتفسير	أول ثانوي	الجزء 1	551	1235
			الجزء 2	684	
		ثاني ثانوي	الجزء 1	لم يحسب	
			الجزء 2	لم يحسب	
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	لم يحسب	
2	علوم القرآن	أول ثانوي	الجزء 1	285	285
			لا يوجد	لا يوجد	
		ثاني ثانوي	الجزء 1	لم يحسب	
			الجزء 2	لم يحسب	
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	لم يحسب	
3	التجويد	أول ثانوي	الجزء 1	لم يحسب	
			الجزء 2	لم يحسب	
		ثاني ثانوي	الجزء 1	لم يحسب	
			الجزء 2	لم يحسب	
		ثالث ثانوي	كتاب واحد	لم يحسب	
4	التلاوة	أول ثانوي	الجزء 1	11	من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة

	البقرة				
	من بداية سورة آل عمران إلى نهايتها	10	الجزء 2		
	سورتي النساء والمائدة	10	الجزء 1	ثاني ثانوي	
	سورة الأنعام	10	الجزء 2		
	سور (الأعراف، الأنفال، التوبة، يونس، هود)	18	كتاب واحد	ثالث ثانوي	
	مجموع وحدات التحليل لفرعي علوم القرآن والتفسير للمرحلة الثانوية (الصف العاشر)				

## ثالثاً: عينة البحث:

حدد الباحث محتوى مناهج مادة القرآن الكريم المقررة على الصف الأول الثانوي (العاشر) فرعي (التفسير، وعلوم القرآن) عينة للبحث، وتم استبعاد فرعي (التجويد، والتلاوة)؛ لخصوصيتهما.

## الجدول (2) عينة البحث

اسم الكتاب	عدد الموضوعات الدراسية في الجزئين	وحدات التحليل (جمل الموضوعات الدراسية)	ملحوظات
الحفظ والتفسير	14	1235	
علوم القرآن	3	285	
التجويد	2	-	
التلاوة	21	-	
المجموع	40موضوعا دراسيا	1520جملة	

## رابعاً: أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه، تم بناء الأدوات اللازمة، وذلك باتباع الآتي:

## 1. إعداد قائمة بمفاهيم التنمية البشرية:

لإعداد القائمة تم الاطلاع على الكتب والمراجع، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، مع الاستفادة من نتائج المؤتمرات والندوات العلمية، وتوصياتها المتعلقة بذلك، ومن خلال ذلك

تم التوصل إلى القائمة بصورتها الأولية مكونة من خمسة جوانب للتنمية البشرية (البعد الإنساني) وهي الجانب الذاتي والشخصي احتوى على (37) مفهوماً، والجانب العقلي (الدنيا) (10) مفهومات، والجانب العقلي (العليا) (12) مفهوماً، والجانب الروحي والقيمي (12) مفهوماً، والجانب الاجتماعي (32) مفهوماً، وتم عرضها على عدد من المحكمين<sup>1</sup> في المناهج، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، والدراسات الإسلامية، وبعد تحكيم القائمة، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين أصبحت بصورتها النهائية.

## 2. بناء استمارة تحليل المحتوى:

أما استمارة تحليل المحتوى، فقد تم بناؤها بدءاً بتحديد الهدف من هذه الاستمارة وهو معرفة مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه المقررة على الصف الأول الثانوي، وتم اختيار الجملة وحدة لتحليل محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه؛ نظراً لمناسبتها لطبيعة البحث، أما مفاهيم التنمية البشرية فقد مثلت فئات التحليل وهي: (مفاهيم التنمية الذاتية والشخصية، والعقلية (الدنيا، والعليا)، والروحية والقيمية، والاجتماعية).

وللتأكد من صدق استمارة التحليل، وثباتها، فإن فئات استمارة التحليل هي عبارات قائمة مفاهيم التنمية البشرية التي سبق التأكد من صدقها بواسطة صدق المحكمين، أما ثبات الاستمارة فقد تم حساب معامل الثبات من خلال الاتساق عبر الأفراد؛ حيث قام باحث آخر<sup>2</sup> بالتحليل، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات من خلال مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد مرات الاتفاق والاختلاف، حيث بلغت نسبة الثبات (85%)، وتعد هذه النسبة مرتفعة مما يجعل الأداة بصورتها النهائية وصالحة للبحث والتطبيق، وبذا تم بناء أدوات البحث ممثلة بقائمة مفاهيم التنمية البشرية، واستمارة تحليل المحتوى.

## خامساً: تطبيق استمارة التحليل:

تم تحليل محتوى فروع كتب مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي وفق استمارة

التحليل، بإتباع الآتي:

- قراءة محتوى الموضوعات الدراسية واحداً تلو الآخر وتسجيل التكرارات لكل فئة من فئات التحليل.

<sup>1</sup> أ.د. حسن عمران، مناهج وطرائق تدريس، أستاذ، جامعة أسبوط، ود. طه العويلى، علم نفس، أ. مساعد، جامعة إب، ود. عبدالعزيز المظفرى، مناهج وطرائق تدريس، أ. مساعد، جامعة صنعاء، ود. عبدالملك الحاوري، أصول تربية، أ. مساعد، جامعة صنعاء، ود. عبده محمد اليماني، دراسات إسلامية، أ. مساعد، جامعة حجة.  
<sup>2</sup> د. منى عبدالغني، باحثة.

- تحديد عدد من الضوابط لضمان سلامة التحليل وهي:
- اقتصر التحليل على المحتوى العلمي لكتب مادة القرآن الكريم المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي (التفسير، علوم القرآن)، وتم استبعاد الفهرس ومقدمة الكتاب، وأسئلة التقويم.
- استبعاد المعلومات المعادة والتفسيرية.
- تحديد المتوسط لتحديد درجات تضمين مجالات التنمية البشرية معتمدا على دراسات علمية، واستشارة عدد من الخبراء<sup>1</sup>، وذلك على النحو الآتي:

### الجدول (3)

المتوسط لدرجات تضمين مجالات التنمية البشرية في محتوى مناهج القرآن الكريم وعلومه

درجة التضمين	التكرار
منعدمة	صفر
ضعيفة	أقل من 6
متوسطة	6- أقل من 12
كبيرة	12 فأكثر

- تحديد تكرار كل مفهوم من مفاهيم التنمية البشرية الواردة في الكتاب، بحساب المتوسط وتقريبه إلى أقرب عدد صحيح.

### سادسا: المعالجات الإحصائية:

بعد عملية التحليل، تم حساب التكرارات ونسبها المئوية، والمتوسطات للتكرارات؛ للتوصل إلى النتائج.

### سابعا: نتائج البحث: جاءت نتائج البحث على النحو الآتي:

أولا: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مفاهيم التنمية البشرية (البعد الإنساني) التي ينبغي تضمينها في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟"، باتباع الخطوات السابقة تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم التنمية البشرية التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (ملحق: 2)، والجدول (4) يوضح ذلك:

<sup>1</sup> أ.د. حسن شحاته (مصري الجنسية)، أ.د. محمد حاتم المخلافي، أ.د. محمد حسين خاقو، د. جميل سليمان الصلوي.

## الجدول (4)

قائمة مفاهيم التنمية البشرية المراد تضمينها بمناهج المرحلة الثانوية

النسبة	عدد العبارات (المؤشرات)	الجوانب
%36.27	37	الجانب الذاتي والشخصي
%9.80	10	الجانب العقلي (الدنيا)
%11.76	12	الجانب العقلي (العليا)
%11.76	12	الجانب الروحي والقيمي
%31.37	32	الجانب الاجتماعي
%100	103	المجموع

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث: "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى فروع مادة القرآن الكريم وعلومه كلا على حدة (التفسير، وعلوم القرآن) للصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟" فقد تم اتباع الآتي:

أولاً: كتاب التفسير: احتوى كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي على مفاهيم التنمية البشرية، والجدول الآتية توضح ذلك:

## الجدول (5)

مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية) في كتاب التفسير للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/ أ/ ث	
		%	ص + ض	%	ضمني	%	صريح	ذاتية وشخصية	
18	ضعيفة	0.404858	5	0	0	0.404858	5	يبرز سمات الشخصية المتميزة ويحثه على التحلي بها.	1
3	كبيرة	3.40081	42	0.728745	9	2.672065	33	يبين أهمية الأخلاق الحسنة والتحلي بها في تعاملاته.	2
15	متوسطة	0.647773	8	0	0	0.647773	8	يحث على الاتزان ورجاحة العقل والحكمة.	3
12	متوسطة	0.728745	9	0	0	0.728745	9	يبين مدى أهمية	4



								الوقت والاضباط بالمواعيد.	
17	متوسطة	0.48583	6	0	0	0.48583	6	يحث على حسن القول.	5
16	متوسطة	0.647773	8	0	0	0.647773	8	يبين أهمية الرضى في الحياة وتمثله.	6
33	متعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التزين وحسن المظهر.	7
24	ضعيفة	0.161943	2	0	0	0.161943	2	يدعو إلى التيسم والبشاشة في كل الأحوال.	8
26	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يوضح أهمية النظافة الشخصية والعامة.	9
19	ضعيفة	0.404858	5	0.080972	1	0.323887	4	يدعو إلى التحلي بالطيبة في كل تعاملاته.	10
27	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يحث على الكياسة والفطنة بجانب الطيبة.	11
28	ضعيفة	0.080972	1	0.080972	1	0	0	يحث على الإيجابية في كل شيء.	12
7	متوسطة	0.890688	11	0.080972	1	0.809717	10	يبين أهمية احترام الآخرين وإنزال الناس منازلهم.	13
20	ضعيفة	0.404858	5	0	0	0.404858	5	يوضح أهمية الآداب الإنسانية وممارستها.	14
13	متوسطة	0.728745	9	0	0	0.728745	9	يحث على الفقاعة والزهد عدا ما في عند الله تعالى.	15
29	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يبين أهمية الكرم بجميع جوانبه.	16
5	كبيرة	1.376518	17	0	0	1.376518	17	يبين أهمية الفصل بالحق في القضايا وعدم الخوف إلا من الله تعالى.	17
6	كبيرة	1.295547	16	0	0	1.295547	16	يؤكد على تحمل	18

								مسئولية الأقوال والأفعال.	
25	ضعيفة	0.161943	2	0	0	0.161943	2	يدعو إلى البهانة في اتخاذ القرارات.	19
34	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى الاقتصاد في الحديث.	20
8	متوسطة	0.809717	10	0	0	0.809717	10	يدعو إلى الابتعاد عن المزاح الكثير والكاذب.	21
30	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يحث على الترفع عن الصغائر وسفاسف الأمور.	22
21	ضعيفة	0.404858	5	0	0	0.404858	5	يحث على تمثّل القدوة وتطبيق ما تعلمه في حياته.	23
35	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يزود بأفكار تساعد في حياته وخدمة مجتمعه.	24
36	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين طرق اكتشاف الطاقات والموارد الداخلية.	25
9	متوسطة	0.809717	10	0.161943	2	0.647773	8	يحث على الحرص على التواجد في الأماكن المحيية لله تعالى.	26
14	متوسطة	0.728745	9	0.080972	1	0.647773	8	يبين أهمية مشاركة الآخرين مناسباتهم.	27
10	متوسطة	0.809717	10	0	0	0.809717	10	يدعو إلى تخطيط كل شئون الحياة، وتسيير أموره في ضوء ذلك.	28
1	كبيرة	5.34413	66	0.242915	3	5.101215	63	يبين أهمية التزام الشعائر التعبدية والبعد عن المعاصي.	29
2	كبيرة	5.020243	62	0	0	5.020243	62	يحفز على	30

								التفكير بعمق.	
31	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يوضح الخطوات العلمية لحل المشكلات.	31
32	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	ينمي أساليب البحث والاستقصاء العلمي.	32
37	منعدمة	0	0	0	0	0	0	ينمي القدرة على التعلم الذاتي.	33
22	ضعيفة	0.323887	4	0.080972	1	0.242915	3	يحث على مصاحبة الشخصيات المتميزة أخلاقياً	34
11	متوسطة	0.809717	10	0	0	0.809717	10	يبين أهمية تطابق الفعل القول.	35
23	ضعيفة	0.242915	3	0	0	0.242915	3	يوضح ميزة التأني عند الحديث وإصدار الأحكام.	36
4	كبيرة	2.591093	32	0	0	2.591093	32	يحث على تعظيم الله تعالى، ومراقبته، والحرص على رضاه.	37
		30.20243	373	1.538462	19	28.66397	354	مجموع فئات التحليل	
					1235		1235	عدد وحدات التحليل	
	متوسطة		10.081		0.513		9.567	المعدل	

يتضح من الجدول (5) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الجانب الذاتي والشخصي) في كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 373 تكراراً بنسبة 30.202%، وجاء متوسط التكرارات (10) تقريباً؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (354) تكراراً، بنسبة (28.663%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (19) تكراراً وبنسبة (1.538%)، أما العبارات فقد تفاوتت في درجاتها؛ فالعبارات (29، 30، 2، 37، 17، 18) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (5.34413% - 1.295547%)، أما العبارات (13، 21، 26، 28، 35، 4، 15، 27، 3، 6، 5) فجاءت بدرجة

متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (0.890688% - 0.48583%)، أما العبارات (1، 10، 14، 23، 34، 36، 8، 19، 9، 11، 12، 16، 22، 31، 32) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، بنسب مئوية تراوحت بين (0.404858% - 0.080972%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (7، 20، 24، 25، 33). إن تنمية متعلم المرحلة الثانوية (ذاتياً، وشخصياً) تعد من أهم الجوانب؛ لما يترتب على ذلك من إيجاد شخصية اعتبارية مترنة أليفة محترمة وقورة، وهذه الشخصية هي ما يسعى المجتمع إلى إيجادها؛ لانعكاسات ذلك على تماسك المجتمع ورفقه، وتطوره، ومما نلاحظه من نتائج البحث أن العبارة رقم (29) جاءت رقم (1) من حيث الاهتمام "يبين أهمية التزام الشعائر التعبدية والبعد عن المعاصي"؛ وهذا يوحي بأن تمام الشخصية بتأدية ما عليها أمام الله تعالى وابتعادها عن المعاصي.

## الجدول (6)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) في كتاب التفسير للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة	مجموع	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/ أ / ث	
		%	ص+ ض	%	%	الصریح	العقلية الدنيا	
1	كبيرة	38.21862	472	0	0	38.21862	472	1
							يؤكد على حفظ المعلومات والمعارف والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية المقررة.	
4	كبيرة	6.153846	76	0	0	6.153846	76	2
							يزود المتعلم بالمفاهيم والحقائق والنظريات والقوانين الجديدة.	
8	منعدمة	0	0	0	0	0	0	3
							يتناول معلومات متعلقة بالكاننات الحية الموجودة في البيئة.	
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	4
							يبرز دور العلماء في خدمة المجتمع.	
3	كبيرة	6.234818	77	0	0	6.234818	77	5
							يساعد المتعلم على معرفة العلاقات بين الأشياء	
7	كبيرة	1.45749	18	0	0	1.45749	18	6
							يوضح العلاقة بين الإنسان ومحيطه الحيوي.	
2	كبيرة	20.5668	254	0	0	20.5668	254	7
							يقدم تفسيرات للنصوص والأفكار الواردة فيه.	
6	كبيرة	1.538462	19	0	0	1.538462	19	8
							يتيح فرصة للاستنتاج والاستقراء.	
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	9
							يحث على التفسير الصحيح للمعلومات والنصوص القرآنية والنبوية الواردة.	

10	يؤكد على التطبيق العملي والحياتي لما تعلمه.	28	2.267206	0	0	28	2.267206	كبيرة	5
	مجموع فئات التحليل	944	76.43725	0	0	944	76.43725		
	عدد وحدات التحليل	1235			1235				
	المعدل		94.4	0				كبيرة	

يتضح من الجدول (6) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) في كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 944 تكرارا بنسبة 76.437%، وجاء متوسط التكرارات (94) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (944) تكرارا، بنسبة (76.437%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (0) تكرارا وبنسبة (0%)، وجاءت العبارات (1، 7، 5، 2، 10، 8، 6) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب مئوية تراوحت بين (38.21862% - 1.45749%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (3، 4، 9). تبين أن محتوى كتاب التفسير اهتم اهتماما كبيرا بهذا الجانب بنسبة (76.437%)، وهذه نسبة مرتفعة مقارنة ببقية الجوانب، ولكن هذا للأسف يمثل مدخلا للنقد؛ فمناهجنا تهتم بدرجة كبيرة بجانب الحفظ والاستذكار، وتهمل بقية المستويات؛ ولذا نجد بين أيدينا جيلا من البيغاوات، يتعثر في حل أي مشكلة من مشكلات الحياة بالطرق العلمية الصحيحة، بل نجده إمعة أو تابعا ينتظر من يوجهه أيا كانت الوجهة.

## الجدول (7)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية العليا) في كتاب التفسير للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث
		%	ص+ض	%	ضمني	%	صر يح	عقلية عليا
3	كبيرة	1.376518	17	0	0	1.376518	17	يؤكد على تحليل المعلومات والنصوص القرآنية والنبوية وأقوال العلماء.
4	متوسط	0.566802	7	0	0	0.566802	7	يقدم نماذج تحليله لمواقف وأفكار؛ بغرض تمكين المتعلم من التحليل.

2	كبيرة	2.186235	27	0	0	2.186235	27	ينمي القدرة وتوقع الأحداث المقبلة على أساس الخبرات السابقة.	3
8	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم أمثلة لتأليف الأفكار والألفاظ الجديدة.	4
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على الإتيان بمواقف وأفكار جديدة.	5
5	ضعيفة	0.161943	2	0	0	0.161943	2	يبين الأسس والمعايير السليمة لنقد الأفكار والمعلومات.	6
6	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يبرز شروط الجرح والتعديل لنقد الأشخاص.	7
1	كبيرة	1.94332	24	0	0	1.94332	24	يبين مواقف تقويمية.	8
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التأني بحظ النفس في انتقاد أفكار الآخرين.	9
7	ضعيفة	0.080972	1	0	0	0.080972	1	يكسب المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلة المطروحة.	10
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	ينمي القدرة على الابتكار والإبداع.	11
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	ينمي الخيال العلمي الإبداعي.	12
		6.396761	79	0	0	6.396761	79	مجموع فئات التحليل	
					1235		1235	عدد وحدات التحليل	
	متوسطة		6.583		0		6.583	المعدل	

يتضح من الجدول (7) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الجانب العقلية العليا) في كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 79 تكراراً بنسبة 6.396%، وجاء متوسط التكرارات (7) تقريباً؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (79) تكراراً، بنسبة (6.396%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (0) تكراراً وبنسبة (0%)، أما العبارات فتفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (8، 3، 1) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (1.94332% - 1.376518%)، وقد جاءت العبارة (2) بدرجة متوسطة بنسبة (0.566802)، أما العبارات (6، 7، 10) فقد جاءت بدرجة ضعيفة تراوحت نسبها المئوية بين (0.161943% - 0.080972%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (4، 5، 9، 11، 12).

يتضح من خلال هذه النتيجة حصول جانب (العقلية العليا) على نسبة (6.396%)؛ وهذا يدل على ضعف الاهتمام بهذا الجانب من قبل كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي، وهذا يتعارض مع الخصائص العقلية لمتعلم المرحلة الثانوية، التي تكتمل في هذه المرحلة ولم تعد بحاجة إلا إلى الخبرة، حيث تزداد قدرة المراهق على التفكير والإدراك والانبعاث، وتتجلى قدرة النقد لديه حيال كل الأمور" (أبو فخر، 1993، 30)، كما تتعارض مع تسمية هذا المقرر (التفسير)؛ الذي الأصل أن يمثل دعوة لإعمال العقل والاستنتاج والاستنباط والتفكير والتحليل والتأليف والنقد.

### الجدول (8)

مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) في كتاب التفسير للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/ / ا/ ث	
		%	ص+ ض	%	ضماني	%	صريح	روحية وقيمية	
1	كبيرة	7.773279	96	0.242915	3	7.530364	93	بحث على الاتصال الدائم بالله تعالى. (عبادة، دعاء، ذكر).	1
2	كبيرة	2.024291	25	0.080972	1	1.94332	24	يبين أهمية العبادة والمحافظة عليها.	2
3	كبيرة	4.048583	50	0.323887	4	3.724696	46	بحث على التزود من طاعة الله تعالى. (الفروض، قراءة القرآن، النوافل، الصدقات، ..	3
4	كبيرة	2.42915	30	0.161943	2	2.267206	28	يدعو إلى طهارة النفس والترفع عن	4

								الحقد والحسد والكراهية.	
5	يتناول أحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة.	3	0.242915	0	0	0	0.242915	3	ضعيفة
6	يقدم مواقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة العظماء والتابعين الفضلاء.	7	0.566802	0	0	0	0.566802	7	متوسطة
7	يبحث على السير على نهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين.	15	1.214575	3	0.242915	18	1.45749	7	كبيرة
8	يوضح شمولية العبادة.	20	1.619433	0	0	0	1.619433	20	كبيرة
9	يبرز قيم الإسلام الحنيف.	18	1.45749	0	0	0	1.45749	18	كبيرة
10	يدعو إلى التمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية والإنسانية.	35	2.834008	5	0.404858	40	3.238866	3	كبيرة
11	يستعرض نماذج إسلامية في القيم والأخلاق.	0	0	0	0	0	0	0	منعدمة
12	يحذر من مظاهر الغلو.	2	0.161943	0	0	0	0.161943	2	ضعيفة
	مجموع فئات التحليل	291	23.56275	18	1.45749	309	25.02024		
	عدد وحدات التحليل	1235						1235	
	المعدل	24.25		1.5		25.75			كبيرة

يتضح من الجدول (8) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) في كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 309 تكرارا بنسبة 25.020%، وجاء متوسط التكرارات (26) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (291) تكرارا، بنسبة (23.562%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (18) تكرارا وبنسبة (1.457%)، أما عبارات هذا الجانب فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (1، 3، 4، 2، 8، 7، 9) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (7.773279% - 1.45749%)، وجاءت العبارة (6) بدرجة متوسطة وبنسبة (0.566802%)، أما العبارتان (5،



12) فقد جاءتا بدرجة ضعيفة، بنسب مئوية (0.242915%، 0.161943%)، وقد أهمل المحتوى العبارة (11).

تبين اهتمام محتوى كتاب التفسير بهذا الجانب (الروحية والقيمية) للمتعم بصورة كبيرة، وهذا يتناسب مع طبيعة المقرر، وما يحتاج إليه متعلم الصف الأول الثانوي، ويرى الباحث أنه كلما كانت تنمية الجانب الروحي والقيمي للمتعم عن طريق الأدلة والبراهين والحجج وإعمال العقل، والمواقف كان ذلك أدعى لثباتها وممارستها، وأكثر مناسبة لطبيعة متعلم المرحلة الثانوية.

### الجدول (9)

مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الاجتماعي) في محتوى فرع التفسير للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	كتاب الإيمان المقرر على الصف الأول الثانوي (العاشر)	الجانب الاجتماعي:
		%	ص + ض	%	ضمي	%	صريح		
1	كبيرة	3.88664	48	0	0	3.88664	48	يوضح قيمة الإنسان عند الله.	1
14	ضعيفة	0.32388 7	4	0	0	0.32388 7	4	يبحث على الألفة وتقبل الإنسان وحقوقه	2
7	كبيرة	1.61943 3	20	0	0	1.61943 3	20	يبحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.	3
2	كبيرة	3.40081	42	0.08097 2	1	3.31983 8	41	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي والدولي	4
4	كبيرة	3.15789 5	39	0.08097 2	1	3.07692 3	38	يبين أساليب التربية الأسرية والاجتماعية	5
18	ضعيفة	0.08097 2	1	0	0	0.08097 2	1	يبين خطورة المخدرات وسبل حماية الأفراد منها.	6
16	ضعيفة	0.16194 3	2	0	0	0.16194 3	2	يوضح آثار التمييز والتعصب الأعمى (للقبيلة، للسلالة، الحزب،...)	7
6	كبيرة	1.70040 5	21	0	0	1.70040 5	21	يبرز سبب لمعالجة مشكلات البطالة والفقر.	8
22	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد، والبعد عن الفحش.	9

9	متوسطة	0.72874 5	9	0	0	0.72874 5	9	بحث على تعزيز مشاركة المرأة.	1 0
8	متوسطة	0.89068 8	11	0	0	0.89068 8	11	يؤكد عل أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.	1 1
19	ضعيفة	0.08097 2	1	0	0	0.08097 2	1	بحث على تأمين السكن الكريم.	1 2
17	ضعيفة	0.16194 3	2	0	0	0.16194 3	2	بحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	1 3
10	متوسطة	0.64777 3	8	0	0	0.64777 3	8	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.	1 4
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحرص على تعميق الوعي.	1 5
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	بحث على زيارة الآخرين ومساعدتهم.	1 6
3	كبيرة	3.40081	42	0.64777 3	8	2.75303 6	34	يدعو على الالتزام بالأخلاق.	1 7
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	بحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.	1 8
13	ضعيفة	0.40485 8	5	0	0	0.40485 8	5	يدعو على تحقيق العدالة الاجتماعية.	1 9
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية والمشاركة في صنع القرار.	2 0
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية تحقيق الاحتياجات الإنسانية.	2 1
28	منعدمة	0	0	0	0	0	0	بحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.	2 2
20	ضعيفة	0.08097 2	1	0	0	0.08097 2	1	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية.	2 3
29	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين آليات تنظيم النسل.	2 4
30	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم تعليمات وارشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات	2 5

11	متوسطة	0.56680 2	7	0	0	0.56680 2	7	يبين أهمية تقديم الخدمات للآخرين	2 6
31	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم مقترحات لشغل أوقات الفراغ.	2 7
5	كبيرة	2.51012 1	31	0	0	2.51012 1	31	يحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	2 8
32	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح أهمية احترام الآخرين	2 9
21	ضعيفة	0.08097 2	1	0	0	0.08097 2	1	يوضح انعكاسات القيام بالمهام الشخصية بدون التذلل للآخرين	3 0
12	متوسطة	0.48583	6	0	0	0.48583	6	يبرز الأساليب السليمة للتربية.	3 1
15	ضعيفة	0.24291 5	3	0	0	0.24291 5	3	يبرز شخصيات ونماذج للاقتداء بها.	3 2
		24.6153 8	304	0.80971 7	10	23.8056 7	294	فئات التحليل	
					1235		1235	وحدات التحليل	
	متوسطة		9.5		0.31		9.187	المعدل	

يتضح من الجدول (9) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الجانب الاجتماعي) في كتاب التفسير المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 304 تكرارا ونسبة 24.615%، وجاء متوسط التكرارات (10) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاء تكرارات بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (294) تكرارا، بنسبة (23.805%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (10) تكرارا ونسبة (0.809%)، أما العبارات فقد تفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (1، 4، 17، 5، 8، 3) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (3.88664% - 1.619433%)، أما العبارات (11، 10، 14، 26، 31) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (0.890688% - 0.48583%)، أما العبارات (19، 2، 32، 7، 13، 6، 12، 23، 30) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (0.404858% - 0.080972%)، وأهمل المحتوى العبارات (9، 15، 16، 18، 20، 21، 22، 24، 25، 27، 29).

جاء اهتمام محتوى كتاب التفسير بالجانب الاجتماعي بمتوسط تكرارات (10)؛ أي بدرجة متوسطة، وحصل على نسبة مئوية (24.615%)، وهذه النتيجة تحتاج إلى اهتمام وتوجيه أكثر؛

لتناسب مع طبيعة متعلم المرحلة الثانوية؛ فمتعلم هذه المرحلة يهتم اهتماما كبيرا بجانب العلاقات الواسعة والخدمات، وتكوين الصداقات وغير ذلك، وبناء عليه فإن الاهتمام والتوجيه بهذه المفاهيم يمكن المتعلم من تكوين علاقات اجتماعية حسنة ومتميزة، يشعر من خلالها بالفخر والاعتزاز. بعد استعراض جميع الجداول الموضحة لنتائج مدى تضمين محتوى كتاب التفسير لمفاهيم التنمية البشرية المتعددة، يأتي الجدول (10) ليوضح الصورة بشكل كلي:

## الجدول (10)

مفاهيم التنمية البشرية في كتاب التفسير للصف الأول الثانوي:

الترتيب	النسبة	التكرار	جوانب التنمية البشرية
الثاني	30.20243	373	الذاتي والشخصي
الأول	76.43725	944	العقلي (الدنيا)
الخامس	6.396761	79	العقلي (العليا)
الثالث	25.02024	309	الروحي والقيمي
الرابع	24.61538	304	الاجتماعي
	32.534	402	المتوسط لجميع الجوانب
		1235	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (10) أن كتاب التفسير للصف الأول الثانوي تضمن مفاهيم التنمية البشرية بنسبة (32.534%)، جاء في المرتبة الأولى جانب (العقلية الدنيا) بنسبة (76.437%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الذاتي والشخصي بنسبة (30.202%)، وجاء الجانب الروحي والقيمي في المرتبة الثالثة بنسبة (25.020%)، وجاء في المرتبة الرابعة الجانب الاجتماعي بنسبة (24.615%)، بينما جاء جانب (العقلية العليا) في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.396%).

إن المتأمل لهذه النتيجة يجد توازنا بين الجوانب (الذاتي والشخصي، والروحي والقيمي، والاجتماعي) إلى حد كبير، ولكن الفرق واضح بين الجانب العقلي بنوعيه: (الدنيا، والعليا)؛ فالقدرات العقلية الدنيا حصلت على نسبة تضمين (76.437%)، بينما القدرات العقلية العليا حصلت على نسبة (6.396%).

وهذا يثير تساؤلاً لدى الباحث، أهذا الفرق مقصود أم غير مقصود؟؛ أيجرص مؤلفو المناهج على تربية أجيال من القطيع والبيغاوات أم ماذا؟ ألا يؤمن هؤلاء إلا بالتعليم البنكي؟

إن المبدعين هم أداة التغيير في المجتمعات، وإن تنمية الحفظ والاستذكار والتعبية ليست أسلوباً مناسباً في إيجادهم، إنما بحاجة إلى مناهج دراسية، وعملية تعليمية تضع المفتاح بيد المتعلم فقط، وهو من يبتكر الأساليب المتنوعة لاستخدامه؛ بمعنى يجب الاهتمام بالمهارات العقلية العليا؛ لإيجاد القادة والمبدعين؛ ليسهموا في حمل راية التغيير والتطوير لأوطانهم ومجتمعاتهم.

وهذه النتيجة تتفق من حيث التوازن - في الجوانب (الذاتي والشخصي، الاجتماعي، الروحي والقيمي) مع نتيجة دراسة السيد، وسليمان (2019م) التي توصلت إلى أن المؤسسات التعليمية في عمان تسهم بشكل معتدل في تحقيق متطلبات التنمية البشرية بشكل عام، إلا أنها تختلف - في الجانب العقلي - مع نتيجة دراسة عاشور، وقويدر (2008) التي توصلت إلى أهمية الجانب العقلي (بالقدرات العقلية العليا)، حيث أكدت بأن نهضة الأمة ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، ومع نتيجة دراسة الغندور (2011م) التي توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الإبداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، فهاتان الدراستان اهتمتا بشكل ملحوظ بالقدرات العقلية العليا، بينما جاءت النتائج في دراسة الباحث بمجيء هذا الجانب بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة قليلة جداً مقارنة بنسب بقية الجوانب، وتختلف - في الجانب الاجتماعي - مع نتائج دراسة طویل (2013)، ودراسة المندلاوي (2015) حيث جاء الجانب الاجتماعي فيهما في المرتبة الأولى، بينما احتل في دراسة الباحث المرتبة الرابعة.

### ثانياً: كتاب علوم القرآن:

احتوى كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي على مفاهيم التنمية البشرية، بحسب الجداول الآتية:

### الجدول (11)

مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية) في كتاب علوم القرآن للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث	
		%	ص+ ض	%	ضماني	%	صريح	ذاتية وشخصية	
29	منعومة	0	0	0	0	0	0	يبرز سمات الشخصية المتميزة ويحثه على التحلي	1

								بها.	
4	متوسط ة	2.10 5263	6	0	0	2.1052 63	6	يبين أهمية الأخلاق الحسنة والتحلي بها في تعاملاته.	2
5	متوسط ة	2.10 5263	6	0	0	2.1052 63	6	بحث على الاتزان ورجاحة العقل والحكمة.	3
15	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يبين مدى أهمية الوقت والاضباط بالمواعيد.	4
1	كبيرة	6.31 5789	18	0.35087 7	1	5.9649 12	17	بحث على حسن القول.	5
16	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يبين أهمية الرضى في الحياة وتمثله.	6
30	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التزين وحسن المظهر.	7
17	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يدعو إلى التسم والبشاشة في كل الأحوال.	8
18	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يوضح أهمية النظافة الشخصية والعامّة.	9
13	ضعيفة	0.70 1754	2	0	0	0.7017 54	2	يدعو إلى التحلي بالطيبة في كل تعاملاته.	10
19	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	بحث على الكياسة والفطنة بجانب الطيبة.	11
20	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	بحث على الإيجابية في كل شيء.	12
14	ضعيفة	0.70 1754	2	0	0	0.7017 54	2	يبين أهمية احترام الأخرين وإنزال الناس منازلهم.	13
6	ضعيفة	1.75 4386	5	0	0	1.7543 86	5	يوضح أهمية الآداب الإنسانية وممارستها.	14
21	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	بحث على القناعة والزهد عدا ما في عند الله تعالى.	15
22	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يبين أهمية الكرم بجميع جوانبه.	16
3	متوسط ة	2.45 614	7	0	0	2.4561 4	7	يبين أهمية الفصل بالحق في القضايا وعدم الخوف إلا	17

								من الله تعالى.	
23	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يؤكد على تحمل مسئولية الأفعال والأفعال.	18
8	ضعيفة	1.05 2632	3	0	0	1.0526 32	3	يدعو إلى البهامة في اتخاذ القرارات.	19
31	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى الاقتصاد في الحديث.	20
32	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى الابتعاد عن المزاح الكثير والكاذب.	21
24	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يحث على الترفع عن الصغائر وسفاسف الأمور.	22
25	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يحث على تمثل القوة وتطبيق ما تعلمه في حياته.	23
33	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يزود بأفكار تساعده في حياته وخدمة مجتمعه.	24
34	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين طرق اكتشاف الطاقات والموارد الداخلية.	25
7	ضعيفة	1.40 3509	4	0	0	1.4035 09	4	يحث على الحرص على التواجد في الأماكن المحببة لله تعالى.	26
35	ضعيفة	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية مشاركة الآخرين مناسباتهم.	27
9	ضعيفة	1.05 2632	3	0	0	1.0526 32	3	يدعو إلى تخطيط كل شئون الحياة، وتسيير أموره في ضوء ذلك.	28
10	ضعيفة	1.05 2632	3	0	0	1.0526 32	3	يبين أهمية التزام الشعائر التعبدية والبعد عن المعاصي.	29
2	متوسط	2.80 7018	8	0	0	2.8070 18	8	يحفز على التفكير بعمق.	30
36	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح الخطوات العلمية لحل المشكلات.	31
26	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	ينمي أساليب	32

								البحث والاستقصاء العلمي.	
27	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	ينمي القدرة على التعلم الذاتي.	33
11	ضعيفة	1.05 2632	3	0	0	1.0526 32	3	بحث على مصاحبة الشخصيات المتميزة	34
12	ضعيفة	1.05 2632	3	0	0	1.0526 32	3	يبين أهمية تطابق الفعل القول.	35
28	ضعيفة	0.35 0877	1	0	0	0.3508 77	1	يوضح ميزة الثاني عند الحديث وإصدار الأحكام	36
37	منعدمة	0	0	0	0	0	0	بحث على تعظيم الله تعالى، ومراقبته، والحرص على رضاه.	37
		30.5 2632	87	0.35087 7	1	30.175 44	86	مجموع فئات التحليل	
					285		285	عدد وحدات التحليل	
	ضعيفة		2.35		0.027		2.324	المعدل	

يتضح من الجدول (11) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية) في كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 87 تكراراً وبنسبة 30.526%، وجاء متوسط التكرارات (2) تقريباً؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بتكرارات (86) تكراراً، بنسبة (30.175%)، وبشكل ضمني بعدد تكرارات (1) تكراراً وبنسبة (0.350%)، أما العبارات فجاءت درجاتها متفاوتة؛ فالعبارة (5) جاءت بدرجة كبيرة بنسبة (6.315789%)، أما العبارات (30، 17، 2، 3) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (2.807018% - 2.105263%)، أما العبارات (14، 26، 19، 28، 29، 34، 35، 10، 13، 4، 6، 8، 9، 11، 12، 15، 16، 18، 22، 23، 32، 33، 36) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (1.754386% - 0.350877%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (1، 7، 20، 21، 24، 25، 27، 31، 37).

انتضح من النتيجة أن كتاب علوم القرآن اهتم بالجانب الذاتي والشخصي بدرجة ضعيفة، بمتوسط (2)، ولم تأت سوى عبارة واحدة بدرجة كبيرة وهي "يحث على حسن القول" رغم جمالها، وجاءت



(4) عبارات بدرجة متوسطة، بينما كان عدد العبارات التي جاءت بدرجة ضعيفة (23) عبارة من أصل (37)، أما العبارة (9) فأهملت، ولم يتم التطرق إليها.

## الجدول (12)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) في كتاب علوم القرآن للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة %	المجموع ص+ض	النسبة %	التكرار ضمني	النسبة %	التكرار صريح	مؤشرات ف/ أ/ ث دنيا	
1	كبيرة	14.0350 9	40	0	0	14.0350 9	40	يؤكد على حفظ المعلومات والمعارف والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية المقررة.	1
6	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يزود المتعلم بالمفاهيم والحقائق والنظريات والقوانين الجديدة.	2
7	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يتناول معلومات متعلقة بالكائنات الحية الموجودة في البيئة.	3
5	ضعيفة	0.35087 7	1	0	0	0.35087 7	1	يبرز دور العلماء في خدمة المجتمع.	4
3	ضعيفة	1.75438 6	5	0	0	1.75438 6	5	يساعد المتعلم على معرفة العلاقات بين الأشياء	5
8	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح العلاقة بين الإنسان ومحيطه الحيوي.	6
2	كبيرة	11.2280 7	32	0	0	11.2280 7	32	يقدم تفسيرات للنصوص والأفكار الواردة فيه.	7
4	ضعيفة	0.70175 4	2	0	0	0.70175 4	2	يتيح فرصة للاستنتاج والاستقراء.	8
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبحث على التفسير الصحيح للمعلومات والنصوص القرآنية والنبوية الواردة.	9
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يؤكد على التطبيق العملي والحياتي لما تعلمه.	10
		28.0701 8	80	0	0	28.0701 8	80	مجموع فئات التحليل	
					285		285	عدد وحدات التحليل	

المعدل	8	0	متوسطة
--------	---	---	--------

يتضح من الجدول (12) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) في كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 80 تكراراً بنسبة 28.070%، وجاء متوسط التكرارات (8)؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارها بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (80) تكراراً، بنسبة (28.070%)، وبشكل ضمني بعدد (0) تكراراً وبنسبة (0%)، أما العبارات فدرجاتها متفاوتة؛ فالعبارتان (1، 7) بنسب مئوية (14.03509% - 11.22807%)، ولم تأت أي عبارة بدرجة متوسطة، أما العبارات (5، 8، 4) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (1.754386% - 0.350877%)، وأهمل المحتوى العبارات (2، 3، 6، 9، 10).

جاء الاهتمام بهذا الجانب بدرجة متوسطة، على خلاف كتاب التفسير الذي اهتم به بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة (1) "يؤكد على حفظ المعلومات والمعارف والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية" على الترتيب (1)، رغم أهمية الحفظ، ولكن التوازن مطلوب، فبقدر حاجة المتعلم إلى الحفظ فهو بحاجة إلى الفهم والتطبيق؛ بما يساعده على فهم الحياة ومشكلاتها، والقدرة على التعامل مع مواقفها وقضاياها بما يمكنه من العيش المطمئن، أما الاهتمام غير المحدود من قبل المناهج الدراسية بجانب الحفظ والاستذكار؛ ينتج عنه أجيالاً تابعين، ليس لديهم القدرة على التعامل الصحيح مع مشكلات الحياة.

### الجدول (13)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية العليا) في كتاب علوم القرآن للصف الأول الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة %	المجموع ص+ ض	النسبة %	التكرار ضمني	النسبة %	التكرار صريح	مؤشرات ف/ أ/ ث عقلية عليا
1	كبيرة	5.614035	16	0	0	5.614035	16	يؤكد على تحليل المعلومات والنصوص القرآنية والنبوية وأقوال العلماء.
2	ضعيفة	0.350877	1	0	0	0.350877	1	يقدم نماذج تحليله لمواقف وأفكار؛ بغرض تمكين المتعلم من التحليل.
3	ضعيفة	0.350877	1	0	0	0.350877	1	ينمي القدرة وتوقع الأحداث المقبلة على أساس الخبرات السابقة.
4	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يقدم أمثلة لتأليف الأفكار والأففاظ

		الجديدة.							
6	منعدمة	0	0	0	0	0	0	5	بحث على الإتيان بمواقف وأفكار جديدة.
7	منعدمة	0	0	0	0	0	0	6	يبين الأسس والمعايير السليمة لنقد الأفكار والمعلومات.
8	منعدمة	0	0	0	0	0	0	7	يبرز شروط الجرح والتعديل لنقد الأشخاص.
2	ضعيفة	0.701754	2	0	0	0.701754	2	8	يبين مواقف تقييمية.
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	9	يدعو إلى التأني بحظ النفس في انتقاد أفكار الآخرين.
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	10	يكسب المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلة المطروحة.
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	11	ينمي القدرة على الابتكار والإبداع.
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	12	ينمي الخيال العلمي الإبداعي .
		7.017544	20	0	0	7.017544	20		مجموع فئات التحليل
					285		285		عدد وحدات التحليل
	ضعيفة	1.66			0		1.66		المعدل

يتضح من الجدول (13) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (العقلية العليا) في كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 20 تكراراً بنسبة 7.017%، وجاء متوسط التكرارات (2) تقريباً؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (20) تكراراً، بنسبة (7.017%)، وبشكل ضمني بعدد (0) تكراراً وبنسبة (0%)، أما العبارات فدرجاتها متفاوتة؛ فالعبارة (1) جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة (5.614035%)، وهي "يؤكد على تحليل المعلومات والنصوص القرآنية والنبوية وأقوال العلماء"، ولا توجد أي عبارة حصلت على درجة متوسطة، أما العبارات (8، 2، 3) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية تراوحت بين (0.701754% - 0.350877%)، وقد أهمل العبارات (4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12).

رغم أهمية الجانب العقلي بقدراته العقلية العليا فإننا نجد المناهج الدراسية -ومنها مناهج مادة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية (الصف العاشر)-، لم تعط الأهمية المناسبة له؛ فالاهتمام بالقدرات

العقلية العليا للمتعلم من قبل مكونات العملية التعليمية ومنها المناهج، يساعد على تحليل مواقف الحياة، والتعامل مع جزئياتها، وصولاً إلى إبداء الرأي والدفاع عنه بالأدلة والبراهين، ونقد الأفكار بطريقة علمية، بل من خلال ذلك نجد المتعلم له فئاته المعززة بالحجج الدامغة، اختصاراً نجد جيلاً يحمل مبادئ لا تنازل عنها، ولديه مواقف واضحة لا مواربة فيها.

## الجدول (14)

مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) في كتاب علوم القرآن للصف الأول الثانوي:

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث
		%	ص+ ض	%	ضمني	%	صريح	روحية وقيمية
2	متوسطة	3.15789 5	9	0	0	3.1578 95	9	بحث على الاتصال الدائم بالله تعالى. (عبادة، دعاء، ذكر).
5	ضعيفة	1.05263 2	3	0	0	1.0526 32	3	يبين أهمية العبادة والمحافظة عليها.
1	كبيرة	4.21052 6	12	0.3508 77	1	3.8596 49	11	بحث على التزود من طاعة الله تعالى. (الفروض، قراءة القرآن، النوافل، الصدقات).
3	متوسطة	3.15789 5	9	0	0	3.1578 95	9	يدعو إلى طهارة النفس والترفع عن الحقد والحسد والكراهية.
4	ضعيفة	1.40350 9	4	0	0	1.4035 09	4	يتناول أحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة.
8	ضعيفة	0.35087 7	1	0	0	0.3508 77	1	يقدم مواقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم

								والصحابة العظماء والتابعين الفضلاء.	
6	ضعيفة	0.70175 4	2	0	0	0.7017 54	2	يحث على السير على نهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين.	7
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح شمولية العبادة.	8
9	ضعيفة	0.35087 7	1	0	0	0.3508 77	1	يبرز قيم الإسلام الحنيف.	9
7	ضعيفة	0.70175 4	2	0	0	0.7017 54	2	يدعو إلى التمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية والإنسانية.	10
10	ضعيفة	0.35087 7	1	0	0	0.3508 77	1	يستعرض نماذج إسلامية في القيم والأخلاق.	11
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحذر من مظاهر الغلو.	12
		15.4386	44	0.3508 77	1	15.087 72	43	مجموع فئات التحليل	
					285		285	عدد وحدات التحليل	
	ضعيفة		3.66		0.083		3.58	المعدل	

يتضح من الجدول (14) مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) في كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغ تكرار هذه المفاهيم 44 تكراراً بنسبة 15.43%، وجاء متوسط التكرارات (4) تقريباً؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (43) تكراراً، بنسبة (15.087%)، وبشكل ضمني بعدد (1) تكراراً وبنسبة (0.350%)، أما العبارات فدرجاتها متفاوتة؛ فالعبارة (3) بنسبة (4.210526%)، والعبارتان (1، 4) جاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (3.157895% - 3.157895%)، أما العبارات (5، 2، 7، 10، 6، 9، 11) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية بين (1.403509% - 0.350877%)، وأهم المحتوى العبارات (8، 12).

إن هذه النتيجة توحى بضعف الاهتمام بهذا الجانب رغم أهميته، وإن الاهتمام بهذا الجانب من خلال موضوعات علوم القرآن يحتاج فقط إلى عملية الربط بين أفكار الموضوعات وبين هذه المفاهيم؛ بمعنى أن استحضار هذه المفاهيم لدى مؤلفي المناهج هو الأهم، لا سيما أن الاهتمام بهذه المفاهيم يؤدي إلى متعلم ذي روح صافية، وأخلاق عالية، لديه قيم لا يمكن تجاوزها، وهذا بدوره ينعكس على طمأنينة المجتمع وتماسكه.

## الجدول (15)

مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة (الاجتماعي) في محتوى فرع علوم القرآن للصف الأول

## الثانوي

الترتيب	الدرجة	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	علوم القرآن للصف الأول الثانوي	
		%	ص+ض	%	ضم	%	صريح	الجانب الاجتماعي:	
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى	1
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على الألفة وتقبل الإنسان وحقوقه	2
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.	3
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي والدولي	4
1	كبيرة	6.66 666 7	19	0	0	6.66 666 7	19	يبين أساليب التربية الأسرية والمجتمعية	5
13	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبين خطورة المخدرات وسبل حماية الأفراد منها.	6
14	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يوضح آثار التمييز والتعصب الأعمى (للقبيلة، للسلالة، الحزب،...)	7
15	منعدمة	0	0	0	0	0	0	يبرز سبلا لمعالجة مشكلات البطالة والفقير.	8

16	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على العادات والثقائد، والبعد عن الفحش.	9
17	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على تعزيز مشاركة المرأة.	10
3	متوس طة	2.45 614	7	0	0	2.45 614	7	يؤكد عل أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.	11
18	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على تأمين السكن الكريم.	12
19	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	13
20	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.	14
21	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يحرص على تعميق الوعي.	15
22	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على زيارة الأخرين ومساعدتهم.	16
4	ضعيفة	1.75 438 6	5	0	0	1.75 438 6	5	يدعو على الالتزام بالأخلاق.	17
23	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.	18
24	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يدعو على تحقيق العدالة الاجتماعية.	19
6	ضعيفة	0.35 087 7	1	0	0	0.35 087 7	1	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية والمشاركة في صنع القرار.	20
25	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية تحقيق الاحتياجات الإنسانية.	21
26	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	بحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.	22

7	ضعيفة	0.35 087 7	1	0	0	0.35 087 7	1	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية	23
27	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يبين آليات تنظيم النسل.	24
28	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يقدم تعليمات وارشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات	25
8	ضعيفة	0.35 087 7	1	0	0	0.35 087 7	1	يبين أهمية تقديم الخدمات للآخرين	26
29	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يقدم مقترحات لشغل أوقات الفراغ.	27
2	كبيرة	5.26 315 8	15	0	0	5.26 315 8	15	بحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	28
30	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يوضح أهمية احترام الآخرين	29
31	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يوضح انعكاسات القيام بالمهام الشخصية بدون التدلل للآخرين	30
32	منعدم ة	0	0	0	0	0	0	يبرز الأساليب السليمة للتربية.	31
5	ضعيفة	1.75 438 6	5	0	0	1.75 438 6	5	يبرز شخصيات ونماذج للاقتداء بها.	32
		18.9 473 7	54	0	0	18.9 473 7	54	فئات التحليل	
					28 5		285	وحدات التحليل	
	ضعيفة		1.68 7		0		1.687	المعدل	

يتضح من الجدول (15) أن محتوى كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي تضمن مفاهيم التنمية البشرية (الاجتماعية) بتكرار (54) تكرارا بنسبة 18.947%، وجاء متوسط التكرارات (2) تقريبا بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (54) تكرارا، بنسبة (18.947%)، وبشكل ضمني بعدد (0) تكرارا وبنسبة (0%)، أما العبارات فجاءت متفاوتة؛ فالعبارتان (5، 28) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية (6.666667% ، 5.263158%)، وجاءت



العبارة (11) بدرجة متوسطة وبنسبة (2.45614%)، أما العبارات (17، 32، 20، 23، 26) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، تراوحت نسبها المئوية بين (1.754386% - 0.350877%)، وأهمل المحتوى العبارات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 21، 22، 24، 25، 27، 29، 30، 31).

اتضح من النتيجة أن هناك ضعفا في تناول هذا الجانب في كتاب علوم القرآن؛ فموضوعات علوم القرآن تتطلب احترام العلم والعلماء وتقديرهم، واستغلالهم لأوقاتهم فيما يعود بالنفع على الآخرين، وأخلاقهم العالية التي وصلت إلى مرحلة إثارة سعادة الآخرين واحتياجاتهم على سعادتهم واحتياجاتهم، وتقديم المعلومات المختلفة والمتنوعة في جميع الجوانب الصحية والعلمية والسياسية وغير ذلك، وتتطلب تقدير الجهود المبذولة والسير عليها في تقديم الخدمات والخير للأمة، وإحياء التكافل بين أبناء المجتمع الواحد، كل ما سبق وغيره من عبارات الجانب الاجتماعي، والتي ينبغي توفرها في المتعلم؛ بما يؤهله لمعاملة حسنة مع الآخرين؛ تحتاج من جميع الكتب والمناهج الدراسية استثمارها، والربط بينها وبين ما ورد في الموضوعات الدراسية؛ بما يسهم في إيجاد متعلم يألف ويؤلف، ويضحى ويؤثر الآخرين، ويشارك في مناسباتهم، ويقدم لهم النصح والإرشاد، ويتمنى لهم الخير، بعيدا عن الحقد والأناية.

وبأتي الجدول (16) ليوضح النتيجة الإجمالية لمدى تضمن محتوى كتاب علوم القرآن لمفاهيم التنمية البشرية

### الجدول (16)

مفاهيم التنمية البشرية في كتاب علوم القرآن للصف الأول الثانوي

الترتيب	النسبة	التكرار	جوانب التنمية المستدامة
الأول	30.52632	87	الذاتي والشخصي
الثاني	28.07018	80	العقلي (الدنيا)
الخامس	7.017544	20	العقلي (العليا)
الرابع	15.4386	44	الروحي والقيمي
الثالث	18.94737	54	الاجتماعي
	20	57	المتوسط
		285	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (16) أن كتاب علوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي تضمن مفاهيم التنمية البشرية بنسبة (20%)، جاء في المرتبة الأول الجانب الذاتي والشخصي بنسبة (30.526%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب العقلي (الدنيا) بنسبة (28.070%)، وجاء الجانب الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (18.947%)، وجاء الجانب الروحي والقيمي في المرتبة الرابعة بنسبة (15.438%)، وجاء الجانب العقلي (العليا) في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.017%).

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عاشور، وقويدر (2008)، ودراسة الغندور (2011م) اللتان توصلتا إلى أهمية الجانب العقلي (القدرات العقلية العليا)، على عكس نتيجة دراسة الباحث التي أظهرت ضعف الاهتمام بهذا الجانب في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي، كما اختلف مع دراسة طويل (2013)، ودراسة المندلاوي (2015م) اللتين توصلتا إلى أن الكتب الدراسية (عينة الدراسة) اهتمت بالجانب الاجتماعي اهتماما كبيرا جعل منه يحتل المرتبة الأولى مقارنة ببقية الجوانب.

ولزيادة التوضيح فالجدول (17) يبرز مقارنة بين كتابي التفسير وعلوم القرآن في مدى تضمين التنمية البشرية:

### الجدول (17)

مقارنة بين مدى تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي

علوم القرآن		التفسير		جوانب التنمية البشرية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30.5 263 2	87	30.20243	373	الذاتية والشخصية
28.0 701 8	80	76.43725	944	العقلية الدنيا
7.01 754 4	20	6.396761	79	العقلية العليا
15.4 386	44	25.02024	309	الروحية والقيمية

18.9 473 7	54	24.61538	304	الاجتماعية
%2 0	57	32.550	402	المتوسط
	285		1235	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (17) أن الجانبين ( الذاتي والشخصي، والعقلية العليا) قد حصلوا على نسبة متقاربة في الكتابين، أما الجوانب (العقلية الدنيا، والروحية والقيمية، والاجتماعي) فأظهرت النتائج فروقا واضحة بينهما في الكتابين لصالح كتاب التفسير، وقد يعود ذلك إلى عدد وحدات التحليل؛ فوحدات التحليل في كتاب التفسير أكثر من وحدات التحليل في كتاب علوم القرآن، والملاحظ أن هذه المفاهيم غير مستحضرة عند عملية التأليف.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الذاتية والشخصية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف لأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟ فقد تم اتباع الإجراءات الآتية:

- تم تحليل محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقرر على الصف الأول الثانوي بحسب استمارة التحليل؛ فكانت مفاهيم التنمية البشرية المتعلقة بجانب (التنمية الذاتية والشخصية) فئات التحليل.
- اتخذ الباحث الجملة وحدة للتحليل.
- بعد إكمال عملية التحليل، وإجراء المعالجات الإحصائية، تم التوصل إلى نتائج يوضحها الجدول (18)

### الجدول (18)

مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية) في محتوى فروع مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير وعلوم القرآن)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث	
		ص+	%	ص+	%	ضمني	%	صريد	ذاتية وشخصية	
22	ضعيفة	2.5	0.32 894 7	5	0	0	0.32 894 7	5	يبرز سمات الشخصية المتميزة	1

									ويحثه على التحلي بها.	
3	كبيرة	24	3.15 789 5	48	0.59 210 5	9	2.56 578 9	39	يبين أهمية الأخلاق الحسنة والتحلي بها في تعاملاته.	2
8	متوسطة	7	0.92 105 3	14	0	0	0.92 105 3	14	يحث على الاتزان ورجاحة العقل والحكمة.	3
13	ضعيفة	5	0.65 789 5	10	0	0	0.65 789 5	10	يبين مدى أهمية الوقت والانضباط بالمواعيد.	4
5	كبيرة	12	1.57 894 7	24	0.06 578 9	1	1.51 315 8	23	يحث على حسن القول.	5
17	ضعيفة	4.5	0.59 210 5	9	0	0	0.59 210 5	9	يبين أهمية الرضى في الحياة وتمثله.	6
34	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التزین وحسن المظهر.	7
25	ضعيفة	1.5	0.19 736 8	3	0	0	0.19 736 8	3	يدعو إلى التبسم	8

									والبشاشة في كل الأحوال.	
26	ضعيف فئة	1	0.13 157 9	2	0	0	0.13 157 9	2	يوضح أهمية النظافة الشخصية والعامة.	9
19	ضعيف فئة	3.5	0.46 052 6	7	0.06 578 9	1	0.39 473 7	6	يدعو إلى التحلي بالطيبة في كل تعاملاته.	10
27	ضعيف فئة	1	0.13 157 9	2	0	0	0.13 157 9	2	يحث على الكياسة والفطنة بجانب الطيبة.	11
28	ضعيف فئة	1	0.13 157 9	2	0.06 578 9	1	0.06 578 9	1	يحث على الإيجابية في كل شئء.	12
10	متوسط فئة	6.5	0.85 526 3	13	0.06 578 9	1	0.78 947 4	12	يبين أهمية احترام الأخرين وإنزال الناس منزلهم.	13
14	ضعيف فئة	5	0.65 789 5	10	0	0	0.65 789 5	10	يوضح أهمية الآداب الإنسانية وممارس تها.	14
15	ضعيف فئة	5	0.65 789 5	10	0	0	0.65 789 5	10	يحث على	15

									القناعة والزهد عدا ما في عند الله تعالى.	
29	ضعيف فئة	1	0.13 157 9	2	0	0	0.13 157 9	2	يبين أهمية الكرم بجميع جوانبه.	16
6	كبيرة	12	1.57 894 7	24	0	0	1.57 894 7	24	يبين أهمية الفصل بالحق في القضايا وعدم الخوف إلا من الله تعالى.	17
7	متوسط ة	8.5	1.11 842 1	17	0	0	1.11 842 1	17	يؤكد على تحمل مسئولية الأقوال والأفعال.	18
23	ضعيف فئة	2.5	0.32 894 7	5	0	0	0.32 894 7	5	يدعو إلى البداية في اتخاذ القرارات .	19
35	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى الاقتصاد في الحديث.	20
16	ضعيف فئة	5	0.65 789 5	10	0	0	0.65 789 5	10	يدعو إلى الابتعاد عن المزاح	21

									الكثير والكاذب.	
30	ضعيف فئة	1	0.13 157 9	2	0	0	0.13 157 9	2	يحث على الترفع عن الصغائر وسفاسف الأموار.	22
21	ضعيف فئة	3	0.39 473 7	6	0	0	0.39 473 7	6	يحث على تمثل القوة وتطبيق ما تعلمه في حياته.	23
36	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يزود بأفكار تساعده في حياته وخدمة مجتمعه.	24
37	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يبين طرق اكتشاف الطاقات والموارد الداخلية.	25
9	متوسط فئة	7	0.92 105 3	14	0.13 157 9	2	0.78 947 4	12	يحث على الحرص على التواجد في الأماكن المحبية لله تعالى.	26
18	ضعيفة	4.5	0.59 210 5	9	0.06 578 9	1	0.52 631 6	8	يبين أهمية مشاركة	27

									الآخرين مناسباتهم .	
11	متوسط ة	6.5	0.85 526 3	13	0	0	0.85 526 3	13	يدعو إلى تخطيط كل شؤون الحياة، وتسيير أموره في ضوء ذلك.	28
2	كبيرة	34.5	4.53 947 4	69	0.19 736 8	3	4.34 210 5	66	يبين أهمية التزام الشعائر التعبدية والبعد عن المعاصي .	29
1	كبيرة	35	4.60 526 3	70	0	0	4.60 526 3	70	يحفز على التفكير بعمق.	30
32	ضعيفة	0.5	0.06 578 9	1	0	0	0.06 578 9	1	يوضح الخطوات العلمية لحل المشكلات .	31
31	ضعيفة	1	0.13 157 9	2	0	0	0.13 157 9	2	ينمي أساليب البحث والاستق ضاء العلمي.	32
33	ضعيفة	0.5	0.06 578 9	1	0	0	0.06 578 9	1	ينمي القدرة على	33



									التعلم الذاتي.	
20	ضعيفة	3.5	0.46 052 6	7	0.06 578 9	1	0.39 473 7	6	يحث على مصاحبة الشخصيا ت المتميزة بجميع الجوانب	34
12	متوسطة	6.5	0.85 526 3	13	0	0	0.85 526 3	13	يبين أهمية تطابق الفعل القول.	35
24	ضعيفة	2	0.26 315 8	4	0	0	0.26 315 8	4	يوضح ميزة التأني عند الحديث وإصدار الأحكام	36
4	كبيرة	16	2.10 526 3	32	0	0	2.10 526 3	32	يحث على تعظيم الله تعالى، ومراقبته، والحرص على رضاه.	37
			30.2 631 6	460	1.31 578 9	20	28.9 473 7	440	مجموع فئات التحليل	
				152 0		1520		152 0	عدد وحدات التحليل	
	متوسطة	6.21 621 6							المعدل	

يتضح من الجدول (18) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي (العاشر) تضمنت مفاهيم التنمية البشرية (الذاتية والشخصية) بعدد 460 تكرارا بنسبة 30.263%، وجاء متوسط التكرارات (6) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (440) تكرارا، بنسبة (28.947%)، وبشكل ضمني بعدد (20) تكرارا بنسبة (1.315%)، أما العبارات فجاءت درجاتها متفاوتة؛ فالعبارات (30)، (29، 2، 37، 5، 17) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (4.605263% - 1.578947%)، أما العبارات (18، 3، 26، 13، 28، 35) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (1.118421% - 0.855263%)، أما العبارات (4، 14، 15، 21، 6، 27، 10، 34، 23، 1، 19، 36، 8، 9، 11، 12، 16، 22، 32، 31، 33) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، بنسب مئوية بين (0.657895% - 0.065789%)، بينما أهمل المحتوى العبارات (7، 20، 24، 25).

يعد هذا الجانب من أهم جوانب تمام الشخصية البشرية، ومع ذلك نجد محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي اهتم به بمتوسط (6)، وبدرجة متوسطة، ومن الملاحظ أن (21) مفهوما من أصل (37) مفهوما جاء بدرجة ضعيفة، و(4) مفهومات لم يتم التطرق إليها؛ بمعنى أي اختلافات في شخصية متعلم المرحلة الثانوية سيكون للمناهج الدراسية اسهام في ذلك.

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية العقلية (الدنيا) في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف لأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟ فالجدول (19) يوضح ذلك:

#### الجدول (19)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) في محتوى فروع مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير

#### وعلوم القرآن)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث	
		ص+ ض	%	ص+ ض	%	ضمني	%	صريح	دنيا	
1	كبيرة	256	33.68 421	512	0	0	33.6 8421	512	يؤكد على حفظ المعلومات والمعارف والنصوص	1

									القرآنية والأحاديث النبوية المقررة.	
7	ضعيفة	38	5	76	0	0	5	76	يزود المتعلم بالمفاهيم والحقائق والنظريات والقوانين الجديدة.	2
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يتناول معلومات متعلقة بالكائنات الحية الموجودة في البيئة.	3
8	ضعيفة	0.5	0.065789	1	0	0	0.065789	1	يبرز دور العلماء في خدمة المجتمع.	4
3	متوسطة	41	5.394737	82	0	0	5.394737	82	يساعد المتعلم على معرفة العلاقات بين الأشياء	5
6	ضعيفة	9	1.184211	18	0	0	1.184211	18	يوضح العلاقة بين الإنسان ومحيطه الحيوي.	6
2	كبيرة	78	18.81579	286	0	0	18.81579	286	يقدم تفسيرات للنصوص والأفكار الواردة فيه.	7
5	ضعيفة	10.5	1.381579	21	0	0	1.381579	21	يتيح فرصة للاستنتاج والاستقراء.	8
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يبحث على التفسير	9

								الصحيح للمعلومات والنصوص القرآنية والنبوية الواردة.		
4	ضعيف فة	14	1.842 105	28	0	0	1.84 2105	28	يؤكد على التطبيق العملي والحياتي لما تعلمه.	1 0
			67.36 842	1024	0	0	67.3 6842	1024	مجموع فئات التحليل	
				1520		1520		1520	عدد وحدات التحليل	
	كبيرة	51.2							المعدل	

يتضح من الجدول (19) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي (العاشر) تضمنت مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) بعدد تكرارات 1024 تكرارا بنسبة 67.368%، وجاء متوسط التكرارات (51) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (1024) تكرارا، بنسبة (67.368%)، وبشكل ضمني بعدد (0) تكرارا، أما العبارات فدرجاتها متفاوتة؛ فالعبارتان (1، 7) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (22.36842%، 10.26316%)، أما العبارة (5) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (5.394737%) أما العبارات (10، 8، 6، 2، 4) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية تراوحت بين (1.842105% - 0.065789%)، وقد أهمل المحتوى العبارتين (3، 9).

جاء اهتمام محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي بهذا الجانب بمتوسط (51)؛ أي بدرجة كبيرة بحسب تقديرات البحث، أما في حقيقة الأمر فهي كبيرة جدا؛ صحيح المعرفة خير من الجهل، والمعرفة هي أساس المهارة والاتجاه، أما أن تتحول المعرفة إلى هدف في ذاتها فهنا تكمن الخطورة؛ إذ ينتج عن ذلك فرد تابع، لا يملك قرار نفسه؛ بمعنى يصبح عبئا في المجتمع وهذا ما

تعاني منه المجتمعات العربية تحديداً، إن الحصول على شخصية مثالية هدف من أهداف الإسلام، والتربية الحديثة؛ ولذا يجب الاهتمام المتوازن بجميع الجوانب وبالنسب العلمية المحددة. إن هذه النتيجة تختلف - من حيث التوازن - مع نتيجة دراسة السيد، وسليمان (2019م) التي توصلت إلى أن المؤسسات التعليمية في عمان تسهم بشكل معتدل في تحقيق متطلبات التنمية البشرية بشكل عام، وتختلف مع نتيجة دراسة عاشور، وقويدر (2008) التي توصلت إلى أهمية الجانب العقلي (القدرات العقلية العليا)، حيث أكدت بأن نهضة الأمة ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، وتختلف مع نتيجة دراسة الغندور (2011م) فقد توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الابداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، فهاتان الدراستان اهتمتا بشكل ملحوظ بالقدرات العقلية العليا، بينما نتائج دراسة الباحث أكدت على الاهتمام الكبير بالجانب العقلي بمستوياته الدنيا.

وتمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية العقلية (العليا) في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف لأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟" والجدول (20) يوضح ذلك:

## الجدول (20)

مفاهيم التنمية البشرية (العقلية العليا) في محتوى فروع مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير وعلوم القرآن)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث	
		ص+ض	%	ص+ض	%	ضميني	%	صريح	عقلية عليا	
1	كبيرة	16.5	2.171053	33	0	0	2.171053	33	يؤكد على تحليل المعلومات والنصوص القرآنية والنبوية وأقوال العلماء.	1
4	ضعيفة	4	0.526316	8	0	0	0.526316	8	يقدم نماذج تحليله لمواقف وأفكار؛ بغرض تمكين المتعلم من التحليل.	2
2	كبيرة	14	1.842105	28	0	0	1.842105	28	ينمي القدرة	3

									وتوقع الأحداث المقبلة على أساس الخبرات السابقة.	
8	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يقدم أمثلة لتأليف الأفكار والألفاظ الجديدة.	4
9	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يحث على الإتيان بمواقف وأفكار جديدة.	5
5	ضعيف	1	0.131579	2	0	0	0.131579	2	يبين الأسس والمعايير السليمة لنقد الأفكار والمعلومات.	6
6	ضعيف	0.5	0.065789	1	0	0	0.065789	1	يبرز شروط الجرح والتعديل لنقد الأشخاص.	7
3	كبيرة	13	1.710526	26	0	0	1.710526	26	يبين مواقف تقويمية.	8
10	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى التأني بحظ النفس في انتقاد أفكار الآخرين.	9
7	ضعيف	0.5	0.065789	1	0	0	0.065789	1	يكسب المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلة المطروحة.	10
11	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	ينمي القدرة على الابتكار والإبداع.	11
12	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	ينمي الخيال العلمي الإبداعي .	12
			6.513158	99	0	0	6.513158	99	مجموع فئات التحليل	
				1520		1520		1520	عدد وحدات التحليل	
	ضعيف	4.125							المعدل	

يتضح من الجدول (20) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي تضمنت مفاهيم التنمية البشرية (العقلية الدنيا) بعدد (99) تكرارا بنسبة

6.513%، وجاء متوسط التكرارات (4) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة ضعيفة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (99) تكرارا، بنسبة (6.513%)، وبشكل ضمني بعدد (0) تكرارا، أما العبارات فقد جاءت متفاوتة؛ فالعبارات (1، 3، 8) جاءت بدرجة كبيرة وبنسب مئوية تراوحت بين (2.171053% - 1.710526%)، أما العبارات (2، 6، 7، 10) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب تراوحت بين (0.526316% - 0.065789%)، وقد أهمل المحتوى العبارات (4، 5، 9، 11، 12).

ولعل حصول هذا الجانب على متوسط (4) وبدرجة ضعيفة في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي يدل على غياب الرؤية العلمية عند عملية التأليف، فالجانب العقلي (القدرات العقلية العليا) عند متعلم المرحلة الثانوية يمتاز بتغييرات كبيرة جدا، ويحتاج إلى اهتمام كبير من العملية التعليمية بما فيها المناهج الدراسية؛ فالاهتمام بالقدرات العقلية العليا للمتعلم يساعد على تحليل مواقف الحياة، والتعامل مع جزئياتها، وصولا إلى إبداء الرأي والدفاع عنه بالأدلة والبراهين، ونقد الأفكار بطريقة علمية، بل من خلال ذلك نجد متعلما له فناعاته المعززة بالحجج الدامغة، وجيلا يحمل مبادئ لا تنازل عنها، ولديه مواقف واضحة لا مواربة فيها.

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عاشور، وقويدر (2008) التي توصلت أهمية الجانب العقلي (بالقدرات العقلية العليا)، حيث أكدت بأن نهضة الأمة ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، وتختلف مع نتيجة دراسة الغندور (2011م) فقد توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الإبداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستئثار الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، فهاتان الدراستان اهتمتا بشكل ملحوظ بالقدرات العقلية العليا بينما جاءت النتائج في دراسة الباحث بمجيء هذا الجانب بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة قليلة جدا مقارنة بنسب بقية الجوانب.

وتمت الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الروحية والقيمية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف لأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟" والجدول (21) يوضح ذلك:

الجدول (21)

مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) في محتوى فروع مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير وعلوم القرآن)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مؤشرات ف/أ/ث	
		ص+ض	%	ص+ض	%	ضمني	%	صريح	روحية وقيمية	
1	كبيرة	52.5	6.90789 5	105	0.1973 68	3	6.71052 6	102	يحث على الاتصال الدائم بالله تعالى. (عبادة، دعاء، ذكر).	1
5	كبيرة	14	1.84210 5	28	0.0657 89	1	1.77631 6	27	يبين أهمية العبادة والمحافظة عليها.	2
2	كبيرة	31	4.07894 7	62	0.3289 47	5	3.75	57	يحث على التزود من طاعة الله تعالى. (الفروض، قراءة القرآن، النوافل، الصدقات، ..)	3
4	كبيرة	19.5	2.56578 9	39	0.1315 79	2	2.43421 1	37	يدعو إلى طهارة النفس والترفع عن الحقد والحسد والكراهية.	4
10	ضعيفة	3.5	0.46052 6	7	0	0	0.46052 6	7	يتناول أحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة.	5
9	ضعيفة	4	0.52631 6	8	0	0	0.52631 6	8	يقدم مواقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة العظام والتابعين الفضلاء.	6
6	متوسطة	10	1.31578 9	20	0.1973 68	3	1.11842 1	17	يحث على السير على نهج النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله	7



									عليهم أجمعين.	
7	متوسط طلة	10	1.31578 9	20	0	0	1.31578 9	20	يوضح شمولية العبادة.	8
8	متوسط طلة	9.5	1.25	19	0	0	1.25	19	يبرز قيم الإسلام الحنيف.	9
3	كبيرة	21	2.76315 8	42	0.3289 47	5	2.43421 1	37	يدعو إلى التمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية والإنسانية.	10
12	ضعيفة	0.5	0.06578 9	1	0	0	0.06578 9	1	يستعرض نماذج إسلامية في القيم والأخلاق.	11
11	ضعيفة	1	0.13157 9	2	0	0	0.13157 9	2	يحذر من مظاهر الغلو.	12
			23.2236 8	353	1.25	19	21.9736 8	334	مجموع فئات التحليل	
				1520		1520		1520	عدد وحدات التحليل	
	كبيرة	14.70 833							المعدل	

يتضح من الجدول (21) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي تضمنت مفاهيم التنمية البشرية (الروحية والقيمية) بعدد 353 تكرارا بنسبة 23.223%، وجاء متوسط التكرارات (15) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة كبيرة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (334) تكرارا، بنسبة (21.973%)، وبشكل ضمني بعدد (19) تكرارا، بنسبة (1.25%)، أما العبارات فتفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (1، 3، 10، 4، 2) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (6.907895% - 4.078947%)، أما العبارات (7، 8، 9) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (1.315789% - 1.25%)، أما العبارات (6، 5، 11، 12) فقد جاءت بدرجة ضعيفة بنسب مئوية (0.526316% - 0.131579%).

إن حصول هذا الجانب على متوسط (14.70) وبدرجة كبيرة يدل على اهتمام محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه به؛ لما يمثله هذا الجانب من أهمية بالغة على توازن شخصية المتعلم، بل ويعد معيارا يحكم من خلاله على القبول المجتمعي للفرد.

وتمت الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما مدى تضمين مفاهيم التنمية الاجتماعية في محتوى مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على طلبة الصف لأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟"، والجدول (22) يوضح ذلك:

الجدول (22)

مفاهيم التنمية البشرية (الاجتماعي) في محتوى فروع مناهج القرآن الكريم وعلومه (التفسير، علوم

القرآن)

الترتيب	الدرجة	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	كتاب التفسير وعلوم القرآن المقرر على الصف الأول الثانوي.
		ص+ض	%	ص+ض	%	ضمني	%	ص	مفاهيم التنمية البشرية في الجانب الاجتماعي:
2	كبيرة	24	3.157 895	48	0	0	3.157 895	48	يوضح قيمة الإنسان عند الله تعالى
15	ضعيفة	2	0.263 158	4	0	0	0.263 158	4	يحث على الألفة وتقبل الإنسان وحقوقه
7	متوسط	10	1.315 789	20	0	0	1.315 789	20	يحث على تعزيز التكافل الاجتماعي.
5	كبيرة	21	2.763 158	42	0.06578 9	1	2.697 368	41	يدعو إلى محاربة العنف المجتمعي والدولي
1	كبيرة	29	3.815 789	58	0.06578 9	1	3.75	57	يبين أساليب التربية الأسرية والمجتمعية
19	ضعيفة	0.5	0.065 789	1	0	0	0.065 789	1	يبين خطورة المخدرات وسبل حماية الأفراد منها.
16	ضعيفة	1	0.131 579	2	0	0	0.131 579	2	يوضح آثار التمييز والتعصب الأعمى.
6	متوسطة	10.5	1.381 579	21	0	0	1.381 579	21	يبرز سبلا لمعالجة مشكلات البطالة والفقر.
23	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يدعو إلى المحافظة على العادات والتقاليد، والبعد عن الفحش.
9	ضعيفة	4.5	0.592 105	9	0	0	0.592 105	9	يحث على تعزيز مشاركة المرأة.

8	متوسطة	9	1.184 211	18	0	0	1.184 211	18	يؤكد عل أهمية التعليم للجميع وتحسينه، وتخفيف نسبة الأمية.	11
20	ضعيفة	0.5	0.065 789	1	0	0	0.065 789	1	بحث على تأمين السكن الكريم.	12
17	ضعيفة	1	0.131 579	2	0	0	0.131 579	2	بحث على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	13
10	ضعيفة	4	0.526 316	8	0	0	0.526 316	8	يدعو إلى تحقيق الرفاهية لجميع طبقات المجتمع.	14
24	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يحرص على تعميق الوعي.	15
25	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	بحث على زيارة الآخرين ومساعدتهم.	16
3	كبيرة	23.5	3.092 105	47	0.52631 6	8	2.565 789	39	يدعو على الالتزام بالأخلاق.	17
26	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	بحث على ترسيخ المواطنة الصالحة.	18
14	ضعيفة	2.5	0.328 947	5	0	0	0.328 947	5	يدعو على تحقيق العدالة الاجتماعية.	19
21	ضعيفة	0.5	0.065 789	1	0	0	0.065 789	1	يبين أهمية المشاركة الاجتماعية والمشاركة في صنع القرار.	20
27	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يبين أهمية تحقيق الاحتياجات الإنسانية.	21
28	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	بحث على تعزيز المشاركة المجتمعية.	22
18	ضعيفة	1	0.131 579	2	0	0	0.131 579	2	يبين أهمية تحقيق الرعاية الصحية	23
29	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يبين آليات تنظيم النسل.	24
30	منعدمة	0	0	0	0	0	0	0	يقدم تخطيطات وارشادات تسهم في ضبط نسبة المواليد والوفيات	25
11	ضعيفة	4	0.526 316	8	0	0	0.526 316	8	يبين أهمية تقديم الخدمات للآخرين	26

27	يقدم مقترحات لشغل أوقات الفراغ.	0	0	0	0	0	0	0	0	31	منعدمة
28	بحث على ممارسة النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	46	3.026 316	46	0	0	3.026 316	46	0	4	كبيرة
29	يوضح أهمية احترام الآخرين	0	0	0	0	0	0	0	0	32	منعدمة
30	يوضح انعكاسات القيام بالمهام الشخصية بدون التنزل للآخرين	1	0.065 789	1	0	0	0.065 789	1	0	22	ضعيفة
31	يبرز الأساليب السليمة للتربية.	6	0.394 737	6	0	0	0.394 737	6	0	13	ضعيفة
32	يبرز شخصيات ونماذج للاقتداء بها.	8	0.526 316	8	0	0	0.526 316	8	0	12	ضعيفة
	فئات التحليل	348	22.89 474	358	0.65789 5	10	22.89 474	348	10		
	وحدات التحليل	152 0						152 0			
	المعدل	6									متوسط

يتضح من الجدول (22) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم (التفسير، علوم القرآن) المقررة على الصف الأول الثانوي تضمنت مفاهيم التنمية البشرية (الجانب الاجتماعي) بعدد 358 تكرارا بنسبة 23.552%، وجاء متوسط التكرارات (6) تقريبا؛ أي أن هذه المفاهيم جاءت تكرارات بدرجة متوسطة، حيث جاء تضمينها بشكل صريح بعدد (348) تكرارا، بنسبة (22.894%)، وبشكل ضمني بعدد (10) تكرارا وبنسبة (0.657%)، أما العبارات فتفاوتت درجاتها؛ فالعبارات (5، 1، 17، 28، 4) جاءت بدرجة كبيرة بنسب مئوية تراوحت بين (3.815789% - 2.763158%)، أما العبارات (8، 3، 11) فجاءت بدرجة متوسطة بنسب مئوية تراوحت بين (1.381579% - 1.184211%) أما العبارات (10، 14، 26، 32، 31، 19، 2، 7، 13، 23، 6، 12، 20، 30) فقد جاءت بدرجة ضعيفة، بنسب تراوحت بين (0.592105% - 0.065789%)، وقد أهمل المحتوى العبارات (9، 15، 16، 18، 21، 22، 24، 25، 27، 29).

رغم أهمية الجانب الاجتماعي للمتعلم إلا أن الاهتمام به جاء بمتوسط (6)؛ أي بدرجة متوسطة، واللافت أن (24) مفهوماً من أصل (32) مفهوماً، منها (14) مفهوماً جاء بدرجة ضعيفة، و(10) مفهومات جاءت بدرجة منعدمة.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة طويل (2013)، ودراسة المندلوي (2015)؛ فالجانب الاجتماعي في الدراستين حصل على المرتبة الأولى. وعليه يتضح أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه تضمن مفهومات التنمية البشرية بنسب متفاوتة، يوضح ذلك الجدول (23):

## الجدول (23)

مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه (التفسير، علوم القرآن) للصف الأول الثانوي

الترتيب	النسبة	التكرار	جوانب التنمية البشرية
الثاني	30.26316	460	الذاتي والشخصي
الأول	67.36842	1024	العقلية الدنيا
الخامس	6.513158	99	العقلية العليا
الرابع	23.22368	353	الروحية والقيمية
الثالث	23.55263	358	الاجتماعي
	30.184	458.8	متوسط التكرارات للكتب
		1520	وحدات التحليل

يتضح من الجدول (23) أن محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه (التفسير، علوم القرآن) المقرر على الصف الأول الثانوي قد تضمن مفهومات التنمية البشرية بنسبة (30.184%) لجميع الجوانب، جاء في المرتبة الأولى الجانب (العقلية الدنيا) بنسبة (67.364%)، وجاء في المرتبة الثانية الجانب الذاتي والشخصي بنسبة (30.263%)، وجاء الجاني الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (23.552%)، وجاء الجانب الروحي والقيمي في المرتبة الرابعة بنسبة (23.223%)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة الجانب (العقلية العليا) بنسبة (6.513%).

وهذه النتيجة تتفق في الجوانب: (الذاتي والشخصي، الاجتماعي، الروحي والقيمي) مع نتيجة دراسة السيد، وسليمان (2019م) التي توصلت إلى أن المؤسسات التعليمية في عمان تسهم بشكل معتدل في تحقيق متطلبات التنمية البشرية بشكل عام، من حيث التوازن في مراعاة متطلبات التنمية البشرية. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عاشور، وقويدر (2008) التي توصلت إلى أهمية الجانب العقلي (بالقدرات العقلية العليا)، حيث أكدت بأن نهضة الأمة ونموها ونجاحها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، وتختلف مع نتيجة دراسة الغندور (2011م) فقد توصلت إلى أن من أهم أساليب التنمية البشرية في السنة النبوية هي التنمية الفكرية (تنمية الوعي، تنمية النقد البناء، تنمية التفكير الابداعي الذي يتضمن العصف الذهني، واستثارة الخيال، والمثيرات والمحفزات، واستخدام الحوار)، فهاتان الدراستان اهتمتا بشكل ملحوظ بالقدرات العقلية العليا، بينما جاءت النتائج في دراسة الباحث بمجيء هذا الجانب بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة قليلة جدا مقارنة بنسب بقية الجوانب.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة طويل (2013) التي توصلت إلى أن محتوى كتب التعليم المتوسط بالجزائر تضمن مفهومات التربية البيئية المستدامة؛ حيث جاء تضمين الجانب الاجتماعي في المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة المندلوي (2015م) التي توصلت إلى توافر أبعاد التنمية المستدامة في كتابي القراءة العربية وقواعد اللغة العربية، حيث حصل البعد الاجتماعي على المرتبة الأولى في الكتابين، بينما في دراسة الباحث يأتي الجانب الاجتماعي في المرتبة الثالثة.

#### استنتاجات البحث:

- بعد استعراض نتائج البحث، إليكم الاستنتاجات النهائية للبحث، وهي على النحو الآتي:
- تم التوصل إلى قائمة بمفهومات التنمية البشرية التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه بالمرحلة الثانوية مكونة من (103) مفهوما موزعة على الجانب الذاتي والشخصي (37)، والجانب العقلي (القدرات العقلية الدنيا) (10) مفهومات، والجانب العقلي (القدرات العليا) (12) مفهوما، والجانب الروحي والقيمي (12) مفهوما، والجانب الاجتماعي (32) مفهوما (الملحق: 2).
  - جاء اهتمام محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقرر على الصف الأول الثانوي بمفهومات التنمية البشرية بحسب فروع المادة؛ فكتاب التفسير جاء اهتمامه بالجانب العقلي (القدرات العقلية الدنيا) بالمرتبة الأولى، يليه الجانب الذاتي والشخصي، يليه الجانب الاجتماعي، يليه الجانب الروحي والقيمي، ويأتي الجانب العقلي (القدرات العقلية العليا) في المرتبة الخامسة والأخيرة، بينما كتاب علوم القرآن جاء اهتمامه بالجانب الذاتي والشخصي في المرتبة الأولى، يليه الجانب العقلي (القدرات الدنيا) في المرتبة

- الثانية، يليه الجانب الاجتماعي، يليه الجانب الروحي والقيمي، ويأتي الجانب العقلي (القدرات القلية العليا) في المرتبة الأخيرة.
- تضمن محتوى فروع مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه المقررة على الصف الأول الثانوي مفاهيم التنمية المستدامة بنسبة 30.184%، حصل الجانب العقلي (القدرات العقلية الدنيا) بالمرتبة الأولى بنسبة (67.368%)، يليه الجانب الذاتي والشخصي بنسبة (30.263%)، يليه الجانب الاجتماعي بنسبة (23.552%)، يليه الجانب الروحي والقيمي بنسبة (23.223%)، ويأتي الجانب العقلي (القدرات القلية العليا) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (6.513%).
- برز بشكل واضح تدني الاهتمام بالجانب العقلي (القدرات العقلية العليا) في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه مقارنة بالاهتمام بالجانب العقلي (القدرات العقلية الدنيا).
- ركز محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي على تضمين مفاهيم التنمية البشرية بشكل صريح ولكن الباحث لمس ضعف توظيف هذه المفاهيم بما يخدم التنمية البشرية الإنسانية للمتعلم.
- جاء تضمين مفاهيم التنمية البشرية في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي بشكل نظري، في حين أهمل الجانب التطبيقي، وإهمال ذكر شخصيات ونماذج، والحث على تمثل أخلاقها، وهذا بدوره انعكس على ممارسات المتعلمين الحياتية.
- ضعف التكامل الأفقي لمفاهيم التنمية البشرية في فرعي مادة القرآن الكريم وعلومه: (التفسير، علوم القرآن) للصف الأول الثانوي.
- توصيات البحث:** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، فإنه يوصي بالآتي:
- الاستفادة من قائمة مفاهيم التنمية البشرية التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه بالمرحلة الثانوية المكونة من (103) مفهوماً والمتضمنة لخمس جوانب للتنمية الإنسانية البشرية.
- إعادة النظر في تطوير مناهج القرآن الكريم وعلومه مع مراعاة مفاهيم التنمية البشرية وبدرجة مناسبة.
- العمل على إعداد مناهج دراسية متضمنة لكل ما من شأنه الإسهام في بناء شخصية الإنسان المتكاملة.
- إعطاء أهمية كبرى للأبعاد البشرية؛ لما لها من علاقة وطيدة بتدبير واستغلال موارد الحياة.

- الاهتمام بالجانب العقلي (القدرات العقلية العليا)، والجانب الروحي والقيمي في مكونات المناهج الدراسية ومنها مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه، وإبراز مفوماتها بما يحقق التنمية البشرية السليمة والمتوازنة.
- إعداد خارطة مفاهيمية لمفومات التنمية البشرية مع تحديد النسب العلمية لها، وإلزام الجهات المسؤولة بتضمينها في المناهج الدراسية.
- توظيف مفومات التنمية البشرية في محتوى مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف الأول الثانوي بشكل يسهم في بناء الشخصية السوية والمتوازنة، بالاستعانة بذكر شخصيات ونماذج تستحق التمثل والافتداء.
- مراعاة التكامل الأفقي لمفومات التنمية البشرية في فرعي مادة القرآن الكريم وعلومه (التفسير، علوم القرآن) للصف الأول الثانوي.

#### المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم.

#### اولاً: المراجع باللغة العربية:

1. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (د ت): سنن ابن ماجه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (د ت): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
3. أبو فخر، عدنان (1993): مشكلات المراهقة وكيفية التعامل معها، مجلة بلسم، مجلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، العدد (214)، ص ص 39-43.
4. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله (1987): الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت.
5. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (1987): الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، عدد الأجزاء:5، دار الكتب العلمية، بيروت.
6. تقرير التنمية البشرية (2015م): التنمية في العمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).
7. حسين، حسن (2017م): تحليل محتوى مادة كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي (التطبيقي) في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، مجلة الجامعة العراقية، العدد (39) للعام 2017م، ص ص 365-390.



8. الخليفة، حسن جعفر (2005): المنهج المدرسي المعاصر (مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره)، ط5، مكتبة الرشد، الرياض.
9. الدسوقي، عاشور إبراهيم (2003): تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنها، مصر.
10. رجب، أماني علي السيد، والهجرسي، أمل معوض (2017): متطلبات التنمية البشرية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (دراسة تقويمية)، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، العدد(96)، الجزء الأول، يوليو 2017م.
11. الركابي، قصي (2018م): أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 24/100، ص ص 109-126.
12. سالم، أحمد عبداللطيف حامد (2012م): تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء مؤشرات التنمية البشرية من 1990م وحتى 2011م :دراسة نقدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، جامعة القاهرة، مصر.
13. السيد، عبد القادر محمد عبد القادر ، وسليمان، موسى أحمد (2019): استكشاف واقع التنمية البشرية في المؤسسات التعليمية في عمان من وجهة نظر المديرين، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد(1) المجلد(2)، 2019م.
14. السيابي، طالب بن علي بن مصبح، وعبدالقادر، فخر الأدب، وزيدان، أشرف محمد (2017): التنمية وأثرها في المجتمعات الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، الصادرة عن المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات، المجلد(3)، العدد(4) تشرين أول، أكتوبر، 2017م ، ص ص 90- 129
15. الشافعي، محمود، وعليش، جمال (د ت): التخطيط الاقتصادي وخطة التنمية، المؤسسة الثقافية العمالية، القاهرة، مصر.
16. شريف، شريف محمد محمد (2002م): التعليم والتنمية البشرية في مصر "دراسة تحليلية مستقبلية: رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

17. طويل، فتيحة (2013): التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة -دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة- أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
18. عاشور، كتوشي، وقويدر، فورين (2008): "التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية ومقومات نجاحها"، مجلة الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، العدد(10)، المجلد(4)، إبريل.
19. عطوي، عبدالله (2004): التنمية والسكان، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص(23)
20. عقون، كريمة (2017م): التنمية البشرية وثلاثية التعلم التعليم التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الأدب العربي،
21. علي، سعيد إسماعيل (2009): مستقبل تعليم الأمة العربية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
22. عمارة، بثينة حسنين (2001م): التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، ط1، دار الأمين للطباعة، القاهرة.
23. العيسوي، إبراهيم (2003م): التنمية في عالم التغير، ط3، دار الشروق، القاهرة.
24. الغندور، سماح طه أحمد (2011م): "التنمية البشرية في السنة النبوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
25. مجموعة باحثين، (2006): المؤتمر العربي حول المدخل المنظومي والتنمية، جامعة عين شمس، إبريل.
26. المرساوي، فوزية (2015): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج "السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم" لمادة الجغرافيا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (1)، كانون الثاني 2015م.
27. الملاح، باسم شعبان طه (2011م): "تطوير منهج الجغرافيا بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة، مصر.
28. منتدى الإصلاح العربي (2004م): ورقة عمل لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر، القاهرة، متاح عبر شبكة الانترنت: <http://www.arabreformforum.org/ar/index.html>

29. المندلأوي، علاء (2015م): تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
30. المنذري، عبد العظيم عبد القوي (1998): الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، بيروت، دار الكتب العلمية.
31. نبي، مالك (د ت): ميلاد مجتمع ، ترجمة عبدالصبور شاهين، الجزء (1)، دار الفكر، دمشق، سوريا.
32. النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (د ت): الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم النيسابوري، الجزء (1)، دار الجيل بيروت + دار الأفق الجديدة، بيروت، ص (49)
33. الهيثمي، علي بن أبي بكر (1987): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، القاهرة دار الريان للتراث، بيروت، دار الكتاب العربي.
34. يوسف، محمد (2005م): التنمية البشرية ودور التربية والشباب فيها، مجلة المعلم، متاح عبر شبكة الإنترنت: <http://www.almoualem.net/index.html>
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

-valadbigi ,Akbar, shahab. Ghobadi. ( 2010). Sustainable development and environmental challenges. European journal of social sciences-vol.13, (N04)

# Al-Nasser University

## Journal



جامعة الناصر  
AL-NASSER UNIVERSITY

A Scientific Refereed Journal Issued Biannually by Al-Nasser University  
Eighth Year - No.( 16 ) - Vol. (2) - Jul \ Dec 2020

### Advisory Board

Prof Salam Aboud Hasan, Iraq  
Prof Jameel Abdurab EL-Maqtari, Yemen  
Prof Saleh Salem Abdullah Bahaj, Yemen  
Prof Hasan Naser Ahmed Sarar, Yemen  
Prof Abdurrahman Esh-shuja, Yemen  
Prof Abdulwali Mohammed Al-Aghberi, Yemen  
Prof Ali Ahmed Yahya El-Qaedi, Yemen  
Prof Mohammed Husein Khago, Yemen  
Prof Yusof Mohammed El-Owadhi, Malay  
Prof Saeed Munasar El-Ghalebi, Yemen  
Prof Ahmed Lutf Essayed, Egypt  
Prof Hamoud Mohammed El-Faqeeh, Yemen  
Prof Muna Bent Rajeh Errajeh, KSA

### Managing Editor

Prof Abdullah Tahish

### Editor

Dr. Mohammed Shawqi Nasser

### Editorial Board

Dr. Munir Ahmed Al-Aghberi  
Dr. Anwar Mohammed Masoud  
Dr. Abdulkareem Qasim Ezzumor  
Dr. Mansour Ezzabadi

Dr. Iman Abdullah El-Mahdi  
Dr. Mohammed Abdullah El-Kuhali  
Dr. Fahd Saleh Ali Alkhyat  
Dr. Yasser Ahmed El-Math-haji

Deposit Number at National Book House-Sana'a (630/2013)

Al-Nasser University Journal aims at giving scholars a chance to publish their Arabic and English research papers in the various fields of humanities and applied sciences.